# شَرْحُ
# كتابِ دُرُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
# لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

## الْجُزْءُ الثَّالِثُ


تَأْلِيفُ

د . ف عبد الرَّحيم

شَرَحَهُ

حسين بن أحمد بن عبدالله آل علي

المدرِّسُ بمعهدِ تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ

بالجامعةِ الإسلاميةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

## الدَّرْسُ الأَوَّلُ

# الإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ

( أ ) **في الأسماءِ** :

الاسمُ إِمَّا مُعْرَبٌ وإما مَبْنِيٌّ .

**فالْمُعْرَبُ** ، هو : ما تَغَيَّرَ آخِرُهُ بسبب العامل ، نحو :

جاءَ الْمُدَرِّسُ . المدرسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة .

سألت المدرسَ . المدرسَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

سلّمت على المدرسِ . المدرسِ : اسم مجرور وعَلامة جرَّه الكسرة .

فالتَّغَيُّرُ الذي حَدَثَ في آخر كلمة ( المدرس ) الضمة ، ثم الفتحة ، ثم الكسرة ، هذا التَّغَيُّرُ يدلّ على أن كلمة المدرس مُعْرَبَة ؛ لأن آخرها تغيَّر بسبب العامل ، وهو الفعل وحرف الجر.

**والْمَبْنِيُّ** ، هو : ما لا يَتَغَيَّرُ آخرُه بسببِ العَامِلِ ، أي : يَلْزَمُ حالةً واحدةً ، نحو :

جاء هؤلاءِ . هؤلاءِ : في محل رفع فاعل مبنيّ على الكسر .

رأيت هؤلاءِ . هؤلاءِ : في محل نصب مفعول به مبنيّ على الكسر .

سلّمت على هؤلاءِ . هؤلاءِ : في محل جر مبنيّ على الكسر .

فكلمة هؤلاء كما ترى لم يتغيَّر آخرها مع أنّ العاملَ قد تغيَّر ، فهي إذا كلمة مَبْنِيَّة ؛ لأنَّ آخرها لم يتغيَّر مع تغيُّر العامل .

* **نَلْحَظُ مِمَّا سَبَقَ** : أنّ الاسم المعرب، نقول في إعرابه: مرفوع ، أو منصوب، أو مجرور.

أَمَّا الاسمُ المبنيّ ، فنقول في إعرابه : في محل رفع ، أو في محل نصب ، أو في محل جرّ .

# المعربُ والمبنيُّ من الأسماءِ

الأسماءُ كلُّها معربةٌ ما عدا الفِئَاتِ الآتيةِ :

١ – **الضَّمَائِرُ** ، سواء أكانت ضمائرُ مُتَّصِلَةً ، أم مُنْفَصِلَةً ، وسواء أكانت ضمائرُ رفعٍ ، أم ضمائرُ نصبٍ ، أم ضمائرُ جرٍّ .

* جدولٌ يُبَيِّنُ **الضَّمائرَ الْمُتَّصِلَةَ** :

| ضمائر الرفع | المثال | ضمائر النصب | المثال | ضمائر الجر | المثال |
|---|---|---|---|---|---|
| التَّاء المتحرِّكة | ذَهَبْتُ ○ ○ | ياء الْمُتكلَّم | سألني | ياء المتكلَّم | لي . كتابي |
| واو الجماعة | ذَهَبُوا | كاف الْمُخاطَب | سألكَ○ | كاف المخاطَب | لك . كتابك |
| ياء المخاطبة | تذهبينَ | هاء الغائب | سَأَلَهُ سَأَلَهَا | هاء الغائب | له . كتابه |
| ألف الاثنين | ذَهَبَا | نا المتكلّمين | سَأَلَنَا | ناء المتكلّمين | لنا . كتابنا |
| نون النَّسْوَة | ذهبْنَ | | | | |
| نا المتكلِّمين | ذَهَبْنَا | | | | |

* جدولٌ يُبَيِّنُ **الضَّمائرَ الْمُنْفَصِلَةَ** :

| ضمائر الرفع | المثال | ضمائر النصب | المثال |
|---|---|---|---|
| المتكلَّم | أنا ، نحن | المتكلَّم | إِيَّايَ ، إِيَّانَا . |
| المخاطب | أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتنَّ | المخاطَب | إِيَّاكَ○ ، إِيَّاكما إِيَّاكم ، إِيَّاكُنَّ . |
| الغائب | هو ، هي ، هما ، هم ، هُنَّ . | الغائب | إِيَّاهُ ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُمَا إِيَّاهُمْ ، إِيَّاهُنَّ |

**ضمائرُ الجرِّ لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً فقط** .

٢- **أسماءُ الإِشَارَةِ** ، نحو : هذا ، هذه ، هؤلاء ، ذلك ، تلك ، أولئك .
* هَذَانِ وهَاتَانِ معربتان إعراب الْمُثَنَّى .

٣- **الأسماءُ الْمَوْصُولَةُ** ، نحو : الَّذِي ، الَّتِي ، الَّذينَ ، اللاَّتِي .
* اللَّذَانِ ، واللَّتَّانِ معربتان إعراب المثنى .

٤- **أسماءُ الاسْتِفْهَامِ** ، نحو : مَنْ ، مَا ، أَيْنَ ، مَتَى ، كَيْفَ .
* كلُّ أسماء الاستفهام مبنيَّة ما عدا ( أَيّ ) فهي معربة .

٥- **أسماءُ الشَّرْطِ** ، نحو : مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، أَيْنَمَا ، مَتَى ، حَيْثُمَا .
*كلُّ أسماء الشرط مبنيّة ما عدا ( أَيّ ) فهي معربة .

٦- **بعض الظُّرُوفِ** ، نحو : إِذْ ، إِذَا ، أَيَّانَ ، مَتَى ، قَطُّ ، الآنَ ، أَمّسِ ، بَيْنَما ؛ حيثُ ، هُنَا ، هُنَاكَ ، أينَ ، ثَمَّ .

٧- **الأعدادُ الْمُرَكَّبَةُ**. مِنْ ١١ — ١٩ ما عدا ( ١٢ ) فَجُزْؤُهُ الأوّل معرب إعراب المثنى، وجزؤه الثاني مبني على الفتح .

**الأمثلة** :

جاء أحدَ عشرَ طالباً .
رأيت ثلاثةَ عشرَ طالباً .
سَلَّمت على تسعةَ عشرَ طالباً .
أَسْلَمَتْ أربعَ عشرةَ امرأةً .
جاء الطالبُ الثالثَ عشرَ .
جاء اثنا عشرَ طالباً .
رأيت اثني عشرَ طالباً .
سلّمت على اثني عشرَ طالباً .
أَسْلَمَتْ اثنتا عشرةَ طالبةً .

٨- **أسماءُ الأَفْعَالِ** ، نحو : هَيْهَاتَ ، أُفَّ ، آمِينْ .
* أسماء الأفعال ثلاثة أنواع :

١- اسمُ فعلٍ مَاضٍ ، نحو : هَيْهَاتَ ، بمعنى ( بَعُدَ ) وشَتَّانَ ، بمعنى ( افْتَرَقَ ) .
٢- اسمُ فعلٍ مضارعٍ ، نحو : أُفَّ ، بمعنى ( أَتَضَجَّرُ ) وآهِ ، بمعنى ( أَتَوَجَّعُ ) .
٣- اسمُ فعلِ أمرٍ ، نحو : آمينْ ، بمعنى ( اسْتَجِبْ ) وصَهٍ ، بمعنى ( اسْكُتْ ) .
هذه الأسماء تنوب عن الفعل في زَمَنِهِ ، وَمعْنَاهُ ، وعَمَلِه .

## علاماتُ الإعرابِ الأَصْلِيَّةِ ، والْفَرْعِيَّةِ

* جدولٌ يُبَيِّنُ علامات الإعراب الأصليّة ، والفرعية ، والأسماء التي تُعْرَبُ بهذه العلامات :

| علامات الإعراب الأصلية | الأسماء التي تعرب بهذه العلامات | الأَمْثِلَة |
|---|---|---|
| الضَّمَّةُ علامةُ رفعٍ | المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم | جاء المدرِّسُ والطُّلاَّبُ والطَّالباتُ . |
| الْفَتْحَةُ علامةُ نَصْبٍ | المفرد ، وجمع التكسير | رأيتُ المدرسَ والطُّلاَّبَ . |
| الكَسْرَةُ علامةُ جَرٍّ | المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم . | سلَّمت على المدرِّسِ والطُّلاَّبِ والطَّالباتِ |

| علامات الإعراب الفرعيَّة | الأسماء التي تعرب بهذه العلامات | الأَمْثِلَة |
|---|---|---|
| الكسرة علامة نصب | جمع المؤنث السالم . | رأيتُ الطَّالباتِ . |
| الفتحة علامة جر | الْمَمْنُوعُ من الصَّرْفِ . | سلَّمت على إبراهيمَ وعثمانَ |
| الواو علامة رفع | جمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة | جاء المدرَّسُون وأبوك . |
| الألف علامة رفع | المثنَّى | جاء الطالبان . |
| الألف علامة نصب | الأسماء الخمسة | رأيت أباكَ . |
| الياء علامة نصب | المثنى ، وجمع المذكر السالم | رأيت الطَّالِبَيْنِ والمدرَّسِينَ . |
| الياء علامة جر | المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة | سلّمت على الطَّالِبَيْنِ والمدرَّسِينَ وأَبِيكَ. |

* يُشْتَرَطُ لإعراب الأسماء الخمسة بهذه العلامات ( الواو ، والألف، والياء ) ثلاثة شروط، هي : ١- أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلَّم .

٢- أن تكون مُفْرَدةً ، أي ليست مُثنىً ولا جمعاً .

٣- أن تكون مُكَبَّرَة ، أي : ليست مُصَغَّرَةً ، نحو : جاء أخوك ، ورأيت أخاها ، وسلّمت على أبي حامدٍ .

فإنْ لم يَتَحَقَّق شرط من الشروط الثلاثة السابقة أُعْرِبَتْ بالحركات الأصلية ، نحو :

جاء **أَبِي** : مرفوع بضمة مُقَدَّرة .          جاء **الآباءُ والإخوانُ**: مرفوعان بضمة ظاهرة.

هذا **أُبَيٌّ وأُخَيٌّ** : مرفوعان بضمة ظاهرة .

أما إذا جاءت مُثنى فتُعربُ إعرابَ المثنَّى ، نحو : جاء **الأَبَوَان** .          رأيت **الأَبَوَيْنِ** .

## أَنْوَاعُ الإِعْرَابِ

أنواع الإعراب في الأسماء ثلاثة : الرَّفْعُ ، والنَّصْبُ ، والجَرُّ .

## أَقْسَامُ الإِعْرابِ

أقسام الإعراب في الأسماء ثلاثة : الإعراب الظَّاهر ، والإعراب التَّقْدِيري ، والإعراب الْمَحَلّي .

١- **الإعرابُ الظَّاهِرُ** : هو : الإعراب الذي تظهر فيه علامات الإعراب، نحو :

جاء محمدٌ .          رأيت محمداً          سلّمت على محمدٍ .

٢- **الإعرابُ الْمَحَلِّيُّ**: هو الإعراب الذي لا تظهر فيه العلامات، ولا تُقَدَّر، ويكون تأثير الإعراب في الْمَحَلَّ لا في اللفظ .

* الإعراب المحلَّي يكون في الأسماء المبنيّة ، وفي الجُمَل ، وفي شبه الجملة ، وفي المصدر الْمُؤَوَّل .

**الأمثلة** : **هذا** طالبٌ : اسم الإشارة مبتدأ في محل رفع .

" و **أن تصوموا** خيرٌ لكم " : المصدر المؤوَّل في محل رفع مبتدأ .

الطالبُ **يكتبُ** : الجملة الفعلية في محل رفع خبر .

الطالبُ **في الفصلِ** : شبه الجملة في محل رفع خبر .

٣- **الإعرابُ التَّقْدِيرِيُّ** ، هو : الإعراب الذي لا تظهر فيه علامة الإعراب لسببٍ مانع وتُقَدَّر العلامة كأنها مذكورة . والأسماء التي تُعرب إعراباً تقديريا ثلاثة أنواع، هي :

( أ ) **الاسمُ الْمَقْصُورُ** : هو الاسم المعرب الذي آخره ألفُ لازمة مفتوح ما قبلها .

تُقَدَّر فيه العلامات الثَّلاثُ ، نحو :

جاء **الفَتَى** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف .

رأيت **الأَفْعَى** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف .

ذهبت إلى **المستشفَى** : اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جرَّه الكسرة المقدّرة على الألف .

**وسبب منع ظهور العلامة** ، هو : التَعَذُّرُ ، أي : لا يُمكن أن تظهر العلامة على الألف أبداً .

(ب) **الاسم الْمَنْقُوصُ** : هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها .

تقدَّرُ فيه الضمة والكسرة ، وتَظْهَرُ الفتحة ، نحو :

جاء **القاضِي** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الياء .

رأيت **المحاميَ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ذهبت إلى **الجانِي** : اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جرَّهِ الكسرة المقدّرة على الياء .

**وسبب منع ظهور العلامة** ، هو : الثِّقِل، أي : يُمكن أن تظهر العلامة على الياء ولكنها ثقيلة في النُّطق .

* قد يكون المنقوص محذوف الياء ، وتُحْذَف الياء في ثلاث حالات ، هي :

١- **إذا لم يكن مُحَلًّى بالألف واللاَّم** ، نحو : هذا **قاضٍ**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة . والتنوين عِوَضٌ عن الياء المحذوفة .

ونحو : سلّمت على **مُحَامٍ** : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جرَّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة .

٢- **إذا لم يكن مُضَافاً** ، نحو : هذا قاضٍ . جاء مُحَامٍ . الفصلُ خَالٍ .

٣- **إذا لم يكن منصوباً** ، كالأمثلة السابقة .

أمَّا إذا كان مُحَلًّى بأل ، نحو : القاضي ، أو كان مضافاً ، نحو : قاضِي مكةَ ، أو كان

منصوباً ، نحو : رأيت قاضياً ، فَإِنَّ الياء تَثْبُتُ وتَظْهر كما ترى في الأمثلة .

( ج ) **الْمُضَافُ إلى ياءِ الْمُتَكَلِّمِ** ، نحو : جَدَّي ، بَلَدِي ، زَمِيلي ، كِتَابِي .

تُقدَّر فيه العلاماتُ الثلاثُ :

جاءَ **زميلِي** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلَّم ، وهو مضاف ، وياء المتكلَّم في محل جرّ مضاف إليه .

رأيت **جدّي** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم ، وهو مضاف ، وياء المتكلَّم في محل جرّ مضاف إليه .

سلَّمت على **صديقِي** : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جرَّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلَّم ، وهو مضاف ، وياء المتكلَّم في محل جرّ مضاف إليه .

**سبب منع ظهور العلامة** ، هو : اشْتِغَال الْمَحَلِّ لِلْمُنَاسَبَةِ ، أي : أنّ آخر الكلمة مَشْغُول بالكسرة التي تُنَاسِب ياء المتكلم .

## المرفوعاتُ مِنَ الأسماءِ

* **جدولٌ يُبَيِّنُ المرفوعاتِ من الأسماءِ :**

| المرفوعات من الأسماء | الأمثلة |
|---|---|
| المبتدأ والخبر | اللهُ غَفُورٌ . |
| اسم كَانَ وأخواتها | " وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً " . |
| اسم كَادَ وأخواتها | كَادَ الكافِرُ يُسْلِمُ . |
| خبر إِنَّ وأخواتها | " إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " . |
| خبر لا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ | لا مُؤْمِنَاتِ مُتَبَرَّجَاتٌ . |
| الفاعل | خَلَقَنَا اللهُ . |
| نائب الفاعل | فُهِمَ الدَّرْسُ . |
| المعطوف على المرفوع | جاء عليٌّ وسعيدٌ . |
| البدل من المرفوع | نجح أخوك محمدٌ |
| نعت المرفوع | هذا رجلٌ صالِحٌ . |
| توكيد المرفوع | جاء المديرُ نفسُه |

## المجروراتُ من الأسماءِ

* **جدولٌ يُبَيِّنُ المجروراتِ من الأسماءِ :**

| المجرورات من الأسماء | الأمثلة |
|---|---|
| الْمَسْبُوقُ بحرف جر | الطلابُ في الفصلِ . |
| المضاف إليه | القرآنُ كتابُ اللهِ . |
| المعطوف على المجرور | سلّمت على خالدٍ وسعيدٍ . |
| البدل من المجرور | ذهبت إلى أخيك محمدٍ . |
| نعت المجرور | سافرت مع رجلٍ عَالمٍ . |
| توكيد المجرور | سلّمت على المديرِ نفسِه . |

## المنصوباتُ من الأسماءِ

* **جدولٌ يُبَيَّنُ المنصوباتِ من الأسماءِ :**

| المنصوبات من الأسماء | الأمثلة |
|---|---|
| اسم إنَّ وأخواتها | إنَّ اللهَ غفورٌ . |
| خبر كان وأخواتها | كان الطَّعَامُ لذيذاً . |
| خبر كاد وأخواتها | كاد الكافرُ يسلمُ ← الجملة الفعلية في محل نصب خبر كَادَ . |
| اسم لا النَّافية للجنس | لا طالبَ علمٍ كَسْلاَنُ . |
| المفعولُ بِهِ | فهمتُ الدرسَ . |
| المفعولُ فِيه | سافرت ليلاً . جلست عندَ المديرِ . |
| المفعولُ لِأجْلِهِ | جئتُ رغبةً في العلمِ . |
| المفعولُ مَعَهُ | سرتُ والْجَبَلَ . |
| المفعولُ الْمُطْلَقُ | حفظت الدرسَ حِفْظاً . |

| | |
|---|---|
| الحَالُ | جئتُ مُسْرِعاً . |
| التَّمْييزُ | عندي صَاعٌ تمراً. أنا أكبرُ منك سِنًّا. |
| الْمُسْتَثْنَى | حضر الطُّلابُ إلا حامداً . |
| الْمُنَادى | يا عبدَ اللهِ . يا رجلاً سَاعِدْنِي . |
| المعطوف على المنصوب | رأيت عَلِيّاً وسعيداً . |
| البدل من المنصوب | نصحتُ أخاك محمداً . |
| نعت المنصوب | رأيت رجلاً صالحاً . |
| توكيد المنصوب | رأيت المديرَ نفسَه . |

## التَّوَابعُ

**التَّابعُ** ، هو : الاسمُ الْمُشَارِكُ لِمَا قبلَه في إِعْرَابِهِ ، وَتَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ ، وَتَنْكِيرِهِ وَتَعْرِيفِهِ ، وَإِفْرادِهِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ .

وهو أربعة أنواع ، هي : النَّعْتُ ، والتَّوْكِيدُ ، والْعَطْفُ ، والْبَدَلُ .

أولا : **النَّعْتُ** :

النَّعْتُ : تَابعٌ لِلْمَنْعُوتِ في جميع أحواله .

**الأمثلة** :

الرجلُ الصَّالِحُ محبوبٌ . رأيت عَالِمَيْنِ كَبِيرَيْنِ .

مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ صَالحاتٍ . أينَ الطُّلاَّبُ الجُدُدُ ؟

والنعت نوعان :

١- نعتٌ حَقِيقِيٌّ ، كما في الأمثلة السابقة .

٢- نعتٌ سَبَبِيٌّ ، نحو : جاء محمدٌ الحَسَنُ خُلُقُه . نجح الطلابُ الآتيةُ أسماؤُهم .

ثانيا : **التَّوْكِيدُ** :

التَّوكيدُ : تابعٌ لِلْمُؤَكَّدِ في جميع أحواله غير أنَّه لا يأتي إلاَّ معرفةً .

**الأمثلة** :

حضرَ الطُّلابُ كُلُّهم . سألتُ الطُّلابَ كُلَّهم .

سألتُ المديرَ نفسَه . مررت بالرجلِ عَيْنِهِ .

سلَّمت على المديرِ نفسِهِ . سلّمت على الطلابِ كلِّهِم .

جاء الطالبانِ كلاهما . رأيت الطالبتينِ كلتيهما .

والتوكيد نوعان :

١- مَعْنَوِيٌّ ، ويكون بألفاظ معلومة، هي : النَّفْسُ ، والعَيْنُ ، وكُلّ ، وأَجْمَع ، وجَمِيع وكِلاَ ، وكِلْتا. ( وهذا التوكيد هو الذي لا يأتي إلاَّ معرفة )

٢- لَفْظِيٌّ ، ويكون بِتَكْرَار اللَّفْظِ نفسِه ، نحو : جاء جاءَ عليٌّ .

" اللهَ اللهَ في أصحابي " . لَنْ لَنْ أُهمَل دروسي .

ثالثا : **العَطْفُ** :

العطفُ : تابِعٌ لِلْمَعْطُوفِ في جميع أحواله .

**الأمثلة** :

جاء عليٌّ وسعيدٌ . رأيت عليّاً فسعيداً .

ذهبت إلى الرياضِ ثم المدينةِ . تَزَوَّجْ فاطمةَ أو خديجةَ .

أعليٌّ في الدارِ أم خالدٌ ؟

العطف نوعان :

١- عطفُ النَّسَقِ ، وهو المعطوف بالحرف ، كالأمثلة السابقة .

٢- عطفُ البَيَانِ ، وهو يُشْبِهُ البدل ، نحو : أَقْسَمَ باللهِ أبو حَفْصٍ عمرُ .

رابعاً : **الْبَدَلُ** :

البدل:تابعٌ لِلْمُبْدَلِ منه في جميع أحواله غير أنّه لا يُشْتَرَطُ أَنْ يَتْبَعَهُ في التَّعريف، والتَّنكير.

**الأمثلة** :

| | |
|---|---|
| نجحَ أخوك هاشمٌ . | أعرفُ أخاك هاشماً . |
| رأيت وَالِدَيْهِ أُمَّهُ وأَبَاه . | اقْتَدِ بالفاروقِ عُمَرَ . |
| هؤلاء الطلابُ مجتهدون . | هؤلاء الطالباتُ مجتهداتٌ . |

البدلُ أربعةُ أنواعٍ ، هي :

١- بدلُ كُلٍّ من كُلٍّ ، نحو : نجح أخوك هاشمٌ .

٢- بدلُ بَعْضٍ منَ كلٍّ ، نحو : أكلتُ الدَّجاجةَ نصفَها .

٣- بدلُ اشْتِمَالٍ ، نحو : نَفَعَني المعلمُ عِلْمُهُ .

٤- بدلُ غَلَطٍ ، نحو : أكلتُ خُبْزاً تَمْراً .

## ( ب ) الإعرابُ ، والبناءُ
## في الأَفْعَالِ

المعربُ والمبنيُّ من الأفعال :

١- الفعلُ الْمَاضِي مبنيٌّ دائماً .

٢- فعلُ ألْأَمْرِ مبنيٌّ دائماً .

٣- الفعلُ الْمُضَارِعُ مُعْرَبٌ ، ومَبْنِيٌّ .

**يكون مبنيًّا في حالتين :**

أ- إذا اتَّصلَتْ به نون التَّوكيد اتِّصَالاً مُبَاشِراً ، نحو : والله **لأَقْرَأَنَّ** ( مبني على الفتح ) .

ب- إذا اتّصلَت به نون النَّسْوَة ، نحو : الطالباتُ **يجتهدْنَ** ( مبني على السُّكون ) .

**ويكون معرباً** في ما عدا ذلك ، أي : إذا لم تتصل به نون التوكيد ، ولا نون النسوة ، نحو : أذهبُ ، لم أذهبْ ، لن أذهبَ .

## أنواعُ الإعرابِ

أنواع الإعراب في الأفعال ثلاثة :

الرَّفْعُ ، والنَّصْبُ ، والجَزْمُ .

## علاماتُ الإعرابِ الأصليَّةِ ، والفرعيَّةِ

* جدولٌ يُبيِّنُ علاماتِ الإعرابِ الأصليَّةِ ، والفرعيَّةِ في الفعلِ المضارعِ :

| علامات الإعراب الأصلية | الأفعال التي تعرب بهذه العلامات | الأمثلة |
|---|---|---|
| الضمة علامة رفع | الفعل المضارع الذي لم يَتَّصِلْ بآخره شيء . | أذهبُ . تذهبُ . يذهبُ . نذهبُ . |
| الفتحة علامة نصب | الفعل المضارع الذي لم يتّصل بآخره شيء . | أريد أن أذهبَ . لن أذهبَ . جئت كي أتعلَّمَ . |
| السُّكون علامة جزم | الفعل المضارع الذي لم يَتَّصِل بآخره شيء . | لم أذهبْ .لا تذهبْ . لَمَّا أذهبْ . |

| علامات الإعراب الفرعيَّة | الأفعال التي تعرب بهذه العلامات | الأمثلة |
|---|---|---|
| ثبوت النون علامة رفع | الأفعال الخمسة | يذهبون . تذهبون . يذهبان . تذهبان . تذهبين |
| حذف النون علامة نصب ، وجزم | الأفعال الخمسة | لن يذهبوا . لم يذهبوا . لن يذهبا . لم تذهبي . |
| حَذْفُ حرف العِلَّة علامة جزم | الفعل المعتلّ النَّاقِص | لم يَمْشِ . لا تَرْمِ . لَمَّا أَنْسَ . |

## الإعرابُ التَّقْدِيرِيُّ

الأفعالُ التي تُعْرَبُ إعراباً تقديريّاً ، هي :

١- الفعل المضارع المعتلّ النَّاقص في حالة الرَّفع ، نحو : يَمْشِي . يَدْعُو . يَنْسَى .

علامة الرَّفع الضمة المقدَّرة منع من ظهورها الثَّقل في الياء ، والواو؛ والتَعَذُّر في الألف.

٢- الفعل المضارع المعتلّ النَّاقص ( المعتلّ بالألف ) في حالة النَّصب ، نحو : لن أَنْسَى .

علامة النصب الفتحة المقدّرة منع من ظهورها التَّعَذُّر .

أما المعتل بالواو ، أو الياء فعلامته ظاهرة ، نحو : لن أدعوَ . لن أمشيَ .

٣- الفعل المضارع الْمُضَعَّف في حالة الجزم ، نحو : لم أَحُجَّ .

علامة الجزم سكون مقدَّر منع من ظهوره الْتِقَاء السَّاكنين ؛ لأن الأصل : لم أَحُجْجْ .

## الدَّرْسُ الثَّانِي

### وَاوُ الْحَالِ

واو الحال ، هي : التي يَصِحُّ وقوعُ ( إِذْ ) الظَّرْفِيَّةِ مَوْقِعَهَا ، وتدخل على الجملة الاسميَّة ، أو الجملة الفعليَّة التي فعلها ماضٍ .

واو الحال : حرفٌ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب ، ولا عَمَلَ له .

**الأمثلة** : جاء المدرسُ وهو يضحك . حَجَجْتُ وأنا صغيرٌ .

دخلتُ المسجدَ والنَّاسُ يصلُّونَ . وصلتُ مَكَّةَ وقد غَرَبَتِ الشَّمْسُ .

* الجمل التي تحتها خط في محلّ نصب حال .

### لَعَلَّ

لَعَلَّ : حرفٌ ناسخٌ مِن أخوات إِنَّ ينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، وله مَعْنَيَانِ :

١- **التَّرَجِّي** ، نحو : لعلَّه بخيرٍ ، أي : أَرْجُو أن يكون بخير ، ونحو : لعلَّك ناجحٌ .

٢- **الإِشْفَاقُ** ، نحو : لعلَّه مريضٌ ، أي : أَخْشَى أن يكون مريضا ، ونحو : لعلَّك رَاسِبٌ،

ومنه قوله ﷺ: " لَعَلِّي لا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا " .

### إِلَيْكُمْ

إِلَيْكُمْ : اسمُ فعلِ أمرٍ ؛ لأنه نَابَ عن الفعل ( خُذُوا ) .

عرفنا سابقاً أنّ اسم الفعل ينوب عن الفعل في زمنه ، ومعناه ، وعمله ؛ فقولنا :

إليكمْ أمثلةً أخرى ، إليكمْ : اسم فعل أمر مبني على السكون .

أمثلةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## أَشْيَاءُ

أشياءُ : اسمٌ ممنوعٌ من الصَّرفِ لعلَّةٍ واحدةٍ ، هي: أنه مختوم بألف التأنيث الممدودة ، وقد حُذِفَت منه الهمزة تَخْفِيفاً؛ إذ أصله ( أَشْيِئَاءُ ) على وزن أَفْعِلاَءُ ، نحو: أغنياء ، وأصدقاء.

## الفعلُ الماضِي الذي يُفيدُ الدُّعَاءَ

شَفاهُ اللهُ : شفاه فعلٌ ماضٍ لفظاً لكنّه مُسْتَقْبَلٌ في المعنى ، فهو يفيدُ الدعاء .

والفعل الماضي الذي يفيد الدعاء يُنْفَي بـ ( لا ) النافية ، نحو : لا شفاه الله .

## مِنْ الزَّائِدَةُ

تكونُ مِنْ زائدةً بشرطين :

١- أَنْ يَسْبِقَها نفيٌّ ، أو نَهْيٌ ، أو استفهام بـ ( هَلْ ) .

٢- أَنْ يكون مجرورُها نكرةً .

فائدتها : التَّوكيد .

**الأمثلة :**

قال تعالى : ﴿ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ ﴾ . لا تَظْلِمْ مِنْ أحدٍ .

هَلْ مِنْ رجلٍ عندك ؟ ما غابَ من طالبٍ .

**المعنى** : معنى قولنا : ما غابَ مِنْ طالبٍ ، أي : التأكيد على عُمُوم الْحُكْم وشُمُولِه لكلّ فَرْدٍ مِن أفراد جنس الطُّلاَّب ، أي : أنَّه لم يَغِبْ أيّ طالب . وهذا هو معنى قولهم : مِنْ الزائدة تُفِيدُ النَّصَّ على العُمُوم .

**الإعراب** : ما غابَ مِنْ طَالِبٍ .

**ما** : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

**غابَ** : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح .

**مِنْ** : حرف جرَّ زائد مبني على السكون .

**طالبٍ** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحلَّ بحركة حرف الجر الزائد (الكسرة ).

* قد يكون مجرورُ مِنْ فاعلاً ، كما في المثال السابق .

وقد يكون مفعولاً به ، نحو : لا تظلمْ مِن أحدٍ ؛ لأن الأصل : لا تظلمْ أحداً .

وقد يكون مبتدأً ، نحو : هل من سؤالٍ ؟ والأصل : هل سؤالٌ عندكم ؟

## لَدَى

لَدَى : ظرفُ مكانٍ مُعْرَبٌ ، وهو بمعنى ( عِنْدَ ) نحو : وجدتُ القلمَ لَدَى زيدٍ .

تُقْلَب أَلِفُهَا ياءً عند إضافتها إلى الضمير ، نحو : ماذا لَدَيْكَ ؟

قال تعالى : ﴿ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ﴾ .

**إعرابها** : لديَّ قَلَمٌ .

**لديَّ** : ظرف مكان منصوب بفتحة مقدَّرة منع من ظهورها التَّعَذُّر ، وهو مضاف وياء المتكلَّم في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة ( لديَّ ) في محل رفع خبر مقدَّم .

**قلمٌ** : مبتدأ مُؤَخَّر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة .

## الْجَمْعُ على صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

صِيغَةُ مَنْتَهى الجموع لها أوزان كثيرة، منها: مَفَاعِل، وفَوَاعِل، وفَيَاعِل، وفَعَائِل؛ ومفاعيل.إلخ.

ومعنى مُنْتَهى الجموع ، أي : نِهَايَة الْجَمْع . وهذه الصِّيَغ ممنوعة من الصرف .

نحو : مَسَاجِدَ ، وخَوَاتِمَ ، وصَيَارِف ، وصَحَائِفَ ؛ ومصابيح .

* إذا جاء الاسم المنقوص على صيغة مُنتهى الجموع عُومِلَ مُعَامَلة الاسم المنقوص المفرد ، فَتُحْذَف ياؤُه رفعاً ، وجَرّاً ، ويُنَوَّنُ تنوين عِوَض .

**الأمثلة** :

للواوِ **مَعَانٍ** كثيرةٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة . والتنوين عِوَض عن الياء المحذوفة .

اشْتركتُ في **نَوَادٍ** ثَقَافِيَّةٍ : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جرَّه الفتحة المقدَّرة على الياء المحذوفة ، والتنوين لِلْعِوَضِ .

عِشْتُ **لياليَ** سعيدةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

# الدَّرْسُ الثَّالِثُ

## نَائِبُ الْفَاعِلِ

نائبُ الفاعلِ ، هو : الاسمُ المرفوعُ الذي حُذِف فاعلُه ، ويُسْبَقُ بفعلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ .

صِيَاغَةُ الفعل المبني للمجهول : إذا كان الفعل ماضياً ( ضُمَّ أَوَّلُه وكُسِرَ ما قبلَ آخره ) .

وإذا كان مضارعاً ( ضُمَّ أوّله وفُتِحَ ما قبل آخره ) .

نائب الفاعل في الأصل مفعول به حُذف فاعله بعد بناء الفعل للمجهول ، نحو :

فَهِمَ الطالبُ الدرسَ ⟵ فُهِمَ الدرسُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل ، هو: الاسم المرفوع الذي يُسْبَق بفعل مبنيّ للمعلوم ، نحو: فَهِمَ الطالبُ الدرسَ.

*** جدولٌ يُبَيِّنُ الفعلَ المبنيَّ للمعلومِ ، وطريقةَ تحويلِهِ إلى مبنيٍّ للمجهولِ :**

| الفعل المبني للمعلوم | نوعه | الفعل المبني للمجهول | طريقة التَّحوِيل | السَّبَب |
|---|---|---|---|---|
| فَهِمَ | ماضٍ | فُهِمَ | ضُمَّ أوّله ، وكُسِرَ ما قبل آخره | لأنه غير مَبدُوءٍ بتاء زائدة، ولا همزة وصل . |
| وَعَدَ | ماضٍ | وُعِدَ | ضم أوّله ، وكُسِر ما قبل آخره. | لأنه غير مبدوء بتاء زائدة، ولا همزة وصل . |
| نَهَى | ماضٍ | نُهِيَ | ضم أوّله ، وكُسر ما قبل آخره، وتُقلب الألف ياءً . | لأنه غير مبدوء بتاء زائدة ، ولا همزة وصل. |
| تَعَلَّمَ | ماضٍ | تُعُلِّمَ | ضُمَّ الأول ، والثاني ، وكُسِر ما قبل آخره . | لأنه مبدوء بتاء زائدة . |
| اسْتَقْبَلَ | ماضٍ | أُسْتُقْبِلَ | ضُمَّ الأول ، والثالث ، وكُسر ما قبل آخره . | لأنه مبدو بهمزة وصل . |
| قَالَ، باع | ماضٍ | قِيلَ ، بِيعَ | قُلِبَتْ أَلِفُه ياءً ، وكُسر أوله . | لأنه معتلّ العين . |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| عَدَّ | ماضٍ | عُدَّ | ضُمَّ أوّله . | لأنه مُضَعَّف . |
| يَفْهَمُ | مضارع | يُفْهَمُ | ضُمَّ أوّله ، وفُتِح ما قبل آخره | الفعل المضارع يُضَمُّ أَوَّلُهْ ويُفْتَحُ ما قبل آخره في جميع أحواله . |
| يَعُدُّ | مضارع | يُعَدُّ | ضم أوّله ، وفُتِح ما قبل آخره | |
| يَنْهَى | مضارع | يُنْهَى | ضُمَّ أوّله ، وفُتِح ما قبل آخره | |
| يَتَعَلَّمُ | مضارع | يُتَعَلَّمُ | ضُم أوّله ، وفُتح ما قبل آخره | |
| يَسْتَقْبِلُ | مضارع | يُسْتَقْبَلُ | ضُم أوّله ، وفُتح ما قبل آخره | |
| يَقُول يَبِيعُ | مضارع | يُقَالُ ، يُبَاعُ | ضم أوّله ، وقُلِبَ حرف العلّة ألفاً . | لأنه معتل العين . |
| يَعِدُ | مضارع | يُوعَدُ | ضم أوله، وفُتح ما قبل آخره، ورُدَّ حرف العلّة المحذوف ( فاء الفعل ) | لأنه معتل الفاء . |

* لا يُبْنَى الفعلُ اللاَّزمُ للمجهول إلا مع الجارّ والمجرور ، أو الظَّرف، أو المصدر ، نحو :

ذُهِبَ إليه . سِيَر يومُ الجمعةِ . جُلِسَ جُلُوسٌ حَسَنٌ .

* قد يكون اسمُ الفاعل اسماً ظاهراً ، نحو : سُئِلَ المدرِّسُ .

وقد يكون ضميراً ظاهراً ، نحو : سُئِلْتِ ُ َ . سُئِلْتُمْ . سُئِلْتُنَّ . سُئِلُوا . سُئِلْنَ . سُئِلْنَا . وتُسْأَلِينَ . فالتاء المتحرَّكة، وواو الجماعة ، ونون النَّسوة ، ونا المتكلّمين ، وياء الْمُخاطَبة: في محل رفع نائب فاعل .

وقد يكون ضميراً مستتراً ، نحو : سُئِلَتْ : نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره ( هي ) .

ونحو : تُسْأَلُ : نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنتَ ، أو هي ) .

* إذا كان الفعلُ مُتَعَدِّياً إلى أكثر من مفعول ، ثم بُنِيَ للمجهول يكون المفعول الأَوَّل هو النَّائب عن الفاعل ، ويَبقى المفعول الثاني منصوباً ، نحو :

ظنَّ محمدٌ المدرسَ غائباً ⟵ ظُنَّ المدرسُ غائباً .

## النَّسَبُ

النَّسَبُ ، هو : إلْحَاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ في آخِرِ الاسمِ ،مكسورٌ ما قبلها لِتَدُلَّ على نِسْبَتِهِ ،نحو: الهِنْدُ : هِنْدِيٌّ . العِرَاقُ : عِرَاقِيٌّ . النَّحْوُ : نَحْوِيٌّ . التَّارِيخُ : تَارِيخِيٌّ . النَّبِيُّ : نَبَوِيٌّ . الأَخُ : أَخَوِيٌّ .

* إذا كانت الكلمة مختومة بياء مُشَدَّدَة ، نحو ( نَبِيٌّ ) حُذِفت هذه الياء ، وَحلَّتْ مَحلَّها ياء النَّسَب .

إذا كانت الكلمة محذوفة اللاَّم ، نحو (أَخٌ ، وأَبٌ) وَجَبَ رَدُّ المحذوف في النَّسَب ؛ فتقول: أَخَوِيٌّ ، وأَبَوِيٌّ .

## إمَّا ، وَإمَّا

إمَّا : حرفٌ يُفِيدُ عِدَّةَ أُمورٍ :

١– **التَّفْصِيل** ، نحو : الاسم إمَّا مُذكَّرٌ ، وإمَّا مُؤَنَّثٌ .

٢– **الشَّكّ** ، نحو : إبراهيمُ إمَّا مريضٌ ، وإمَّا مُسافرٌ .

٣– **التَّخْيير** ، نحو : إمَّا أَنْ تزورَني ، وإمَّا أَنْ أزورَك .

٤– **الإِبَاحَة** ، نحو : تَعَلَّمْ إمَّا فِقْهاً ، وإمَّا نَحْواً .

٥– **الإِبْهَام** ، نحو : العُصَاةُ إمَّا يُعَذِّبُهم اللهُ ، وإمَّا يتوبُ عليهم .

**الإعراب** : الاسمُ إمَّا مذكَّرٌ ، وإمَّا مؤنثٌ

**الاسم** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**إمَّا** : حرف تفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

**مُذكَّر** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**الواو** : حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

**إمَّا** : حرف تفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

**مُؤنَّث** : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## ثَلاثُمِائَةٍ

ثَلاثُمِائةٍ وأخواتُها ، أَرْبَعُمِائةٍ ... حَتَّى تِسْعِمِائَةٍ : تتكون من لفظين ،

الأوَّل : ثلاث ، وهذه تعربُ بِحَسَبِ العَامل .

والثاني : مِائة ، وهذه تُعربُ دائماً مجرورةً بالإضافة .

**الإعراب :**

عندي ثَلاثُمِائَةِ ريالٍ :

**عندي** : شبه الجملة خبر مقدم في محل رفع .

**ثلاثُ** : مبتدأ مُؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

**مائة** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرَّه الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

ريالٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرَّه الكسرة الظاهرة .

* أريدُ أَرْبَعَمِائَةِ ريالٍ :

**أريدُ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنا ) .

**أربعَ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف

**مائةِ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف

ريالٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

## اسمُ الجِنْسِ الْجَمْعِيَّ

اسمُ الجنسِ الجمعيَّ ، هو : الذي يكونُ الفَرْقُ بينه وبين مُفْرَدِه الياء ، أو التَّاء .

**الأمثلة :**

( ١ ) رُومٌ : رُومِيٌّ . تُرْكٌ : تُرْكِيٌّ . عَرَبٌ : عَرَبِيٌّ .

( ٢ ) سَمَكٌ : سَمَكَةٌ . بَقَرٌ : بَقَرَةٌ . حَبٌّ : حَبَّةٌ .

لاَحِظ : الفرقُ بين الجمع ، والمفرد في المجموعة الأولى (الياء) والفرق بين الجمع ، والمفرد في المجموعة الثانية ( التاء ) .

## الدَّرْسَانِ الرَّابِعُ ، والْخَامِسُ

# اسْمُ الْفَاعِلِ

اسمُ الفاعلِ ، هو : اسمٌ يُصَاغُ من الفعل المبنيّ للمعلوم لِلدَّلَالَة على مَنْ قامَ بالفِعْل .

**صِيَاغَتُهُ** : اسم الفاعل مُشْتَقٌّ من الفعل ، ويُصَاغ على وَزْنِ ( فَاعِل ) من الفعلِ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ ، نحو : كَاتِب ، آخِذ ، آتٍ ، سَالِم ، رَاءٍ .

*** جدولٌ يُبَيِّنُ صِيَاغَةَ اسمِ الفاعلِ من الأفعالِ الثُّلاَثِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ :**

| الفعل | نوعه | اسم الفاعل | أصله |
|---|---|---|---|
| عَلِمَ | صَحِيحٌ سَالِمٌ | عَالِمٌ | ---------- |
| أَكَلَ | صحيحٌ مَهْمُوزٌ | آكِلٌ | ---------- |
| سَأَلَ | صحيح مهموز | سَائِلٌ | ---------- |
| قَرَأَ | صحيح مهموز | قَارِئٌ | ---------- |
| سَرَّ | صحيح مُضَعَّفٌ | سَارٌّ | سَارِرٌ ، أُدْغِمَت الرَّاء في الأخرى . |
| قَالَ | معتلّ أَجْوَف وَاوِيّ | قَائِلٌ | قَاوِلٌ . قُلِبَت الواو همزة ؛ لأنها وَقَعَتْ عينَ اسم الفاعل والفعل معتلّ العين . |
| باع | معتلّ أجوف يائيّ | بَائِعٌ | بَايِع . قُلبت الياء همزة ؛ لأنها وقعتْ عينَ اسم الفاعل والفعل معتل العين . |
| وَقَفَ | معتلّ مِثال | وَاقِفٌ | ---------- |
| دَعَا | نَاقِصٌ وَاوِيّ | دَاعٍ . الدَّاعِي | دَاعِوٌ. قُلبت الواو ياءً ؛ لأنها مُتَطَرِّفَة وقبلها كسرة . |
| هَدَى | نَاقِصٌ يائي | هَادٍ . الْهَادِي | ---------- |
| وَقَى | معتلّ لَفِيف مَفْرُوق | وَاقٍ . الوَاقِي | ---------- |
| طَوَى | معتل لَفِيف مَقْرُون | طَاوٍ. الطَّاوِي | ---------- |

* إذا كانَ الفعلُ ثلاثياً مزيداً ، أو غيرَ ثلاثيٍّ صِيغ اسمُ الفاعلِ منه كما يلي :

يُصَاغُ على لفظ المضارع مع قلب حرف المضارع ميماً مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر،

نحو : عَلَّمَ ← يُعَلِّمُ : مُعَلِّمٌ . نَادَى ← يُنَادِي : مُنَادٍ .

اسْتَغْفَرَ ← يَسْتَغْفِرُ : مُسْتَغْفِرٌ. بَعْثَرَ ← يُبَعْثِرُ : مُبَعْثِرٌ .

اِطْمَأَنَّ ← يَطْمَئِنُّ : مُطْمَئِنٌّ .

## اسمُ الْمَفْعُولِ

اسمُ المفعولِ ، هو : اسم يُصَاغُ من الفعلِ المبنيِّ للمجهولِ للدَّلالةِ على ما وقعَ عليه الفعلُ.

**صِيَاغَتُهُ** : اسم المفعول مُشْتَقٌّ من الفعلِ ، ويُصَاغُ على وزن ( مَفْعُول ) من الفعل الثُّلاثيِّ المجرَّدِ ، نحو : مَكْتُوب ، مأْخُوذ ، مَأْتِي ، مَعْدُودٌ ، مَرْئِي .

*** جدولٌ يُبَيِّنُ صِياغةَ اسمِ المفعولِ من الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ المجرَّدةِ .**

| الفعل | نوعه | اسم المفعول | أصله |
|---|---|---|---|
| عُلِمَ | صحيح سالم | مَعْلُومٌ | --------- |
| أُكِلَ | صحيح مهموز | مَأْكُولٌ | --------- |
| سُئِلَ | صحيح مهموز | مَسْؤُولٌ | --------- |
| قُرِئَ | صحيح مهموز | مَقْرُوءٌ | --------- |
| سُرَّ | صحيح مُضَعَّف | مَسْرُورٌ | --------- |
| وُقِفَ | معتلّ مِثَال | مَوْقُوفٌ | --------- |
| قِيلَ | معتلّ أجوف واويّ | مَقُولٌ | مَقْوُوْلٌ . نُقِلَتْ حركة الواو ( الضمة ) إلى حرف القَاف فالتقى ساكنان ( مَقُوْوْل ) فحُذِفَتْ إِحدى الواوين . |
| بِيعَ | معتلّ أجوف يائيّ | مَبِيعٌ | مَبْيُوْعٌ . نُقِلت حركة الياء ( الضمة ) إلى حرف الباء فالتقى ساكنان ( مَبُيْوْعٌ ) فحُذِفت واو المفعول ، وقُلِبت ضمة الباء كسرة . |
| دُعِيَ | معتلّ ناقص واويّ | مَدْعُوٌّ | مَدْعُوْوٌ . أُدْغِمَت الواو في الأخرى . |

| | | | |
|---|---|---|---|
| هُدِيَ | معتلّ ناقص يائيّ | مَهْدِيٌّ | مَهْدُوْيٌ . اجْتَمَعَت الواو والياء ، وكانت الأولى ساكنة فَقُلِبَت الواو ياءً ، وكُسِرَ ما قبلها ، ثم أُدغمت الياء في الأخرى . |
| وُقِي | معتلّ لفيف مَفْرُوق | مَوْقِيٌّ | مَوْقُوْيٌ . نفس التغييرات في ( هُدِيَ ) . |
| طُوِيَ | معتل لفيف مَقْرُون | مَطوِيٌّ | مَطْوُوْيٌ . نفس التغييرات في ( هُدِيَ ) . |

* إذا كان الفعلُ ثلاثياً مزيداً ، أو غيرَ ثلاثيٍّ صِيغَ اسمُ المفعولِ منه كما يلي :

يُصَاغ على لفظ المضارع مع قَلْبِ حرف المضارع ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخِرِ ،

نحو : عُلّمَ ← يُعَلَّم : مُعَلَّمٌ . نُودِيَ ← يُنَادَى : مُنَادًى .

أُسْتُغْفِرَ ← يُسْتَغْفَرُ : مُسْتَغْفَرٌ . بُعْثِرَ ← يُبَعْثَرُ : مُبَعْثَرٌ .

## مَا الْعَامِلَةُ عَمَلَ لَيْسَ

ما العاملةُ عَمَلَ ليسَ : حرف نَفْي تدخل على الجملة الاسميّة فترفعُ الاسم ، وتنصب الخبر. وتُسَمَّى ما الحِجَازِيَّة ؛ لأنها تعملُ عملَ ( ليسَ ) في لُغَتِهِمْ .

**الأمثلة :**

قال تعالى : ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾ ونحو : ما أنت مجتهداً .

* قد يقترن خبرها بالباء الزَّائدة ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

ونحو : ما خالدٌ بمريضٍ ، وما أنا بِقَارِئ .

**الإعراب** : ما أنا تاجراً . ما أنا بتاجرٍ .

**ما** : حرف نَفْي نَاسِخ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

**أنا** : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم ما الحجازيّة .

**تاجراً** : خبر ما الحجازيَّة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**بتاجر** : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

تاجرٍ : خبر ما الحجازية منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحلَّ بحركة حرف الجر الزائد ( الكسرة ) .

## الدَّرْسُ السَّادِسُ

## اسْمَا الزَّمَانِ ، والْمَكَانِ

اسما الزَّمَانِ والمكَانِ : اسمان مَصُوغَانِ لِلدَّلالَةِ على زَمَانِ الفعلِ ، أو مَكَانِهِ .

**صِيَاغتهما** : اسما الزَّمان والمكان مُشْتَقَّانِ من الفعل ، ويُصَاغان مِن الفعل الثلاثيَّ المجرَّد على وَزْنَيْنِ : مَفْعَل ، ومَفْعِل .

يُصَاغَانِ على وزن ( **مَفْعَل** ) في الحالتين الآتيتين :

١- **إذا كان الفعلُ معتلاًّ نَاقِصاً** ، نحو : رَمَى : مَرْمًى . وقَى : مَوْقًى . غَزَا : مَغْزًى . رَأَى : مَرْأًى .

٢- **إذا كان الفعلُ مضارعُه مفتوحُ العَيْنِ ، أو مضمومُها** ، نحو :

لَعِبَ ← يَلْعَبُ : مَلْعَبٌ . كَتَبَ ← يَكْتُبُ : مَكْتَبٌ .

طَعِمَ ← يَطْعَمُ : مَطْعَمٌ . دَخَلَ ← يَدْخُلُ : مَدْخَلٌ .

لَجَأَ ← يَلجَأُ : مَلْجَأٌ . طَافَ ← يَطُوفُ : مَطَافٌ. أصله ( مَطْوَفٌ ).

قَرَّ ← يَقَرُّ : مَقَرٌّ . أصله ( مَقْرَرٌ ) . مَرَّ ← يَمُرُّ : مَمَرٌّ . أصله ( مَمْرَرٌ ) .

ويُصَاغَانِ على وزن ( **مَفْعِل** ) في الحالتين الآتيتين :

١- إذا كان الفعلُ صحيحَ الآخِرِ مضارعُه مَكْسُورُ العينِ ، نحو :

نَزَلَ ← يَنْزِلُ : مَنْزِلٌ . صَرَفَ ← يَصْرِفُ : مَصْرِفٌ .

بَاتَ ← يَبِيتُ : مَبِيتٌ . صَافَ ← يَصِيفُ : مَصِيفٌ .

٢- إذا كان الفعلُ معتلاًّ مِثَالاً ( معتلّ الأوَّل صحيح الآخر ) نحو :

وَعَدَ ← يَعِدُ : مَوْعِدٌ . وَقَفَ ← يَقِفُ : مَوْقِفٌ .

* سُمِعَت ألفاظٌ من اسمي الزَّمان ، والمكان على وزن ( مَفْعِل ) والقِياس أن تكون على وزن ( مَفْعَل ) نحو : شَرَقَ ← يَشْرُقُ : مَشْرِقٌ . غَرَبَ ← يَغْرُبُ : مَغْرِبٌ .

سَجَدَ ← يَسْجُدُ : مَسْجِدٌ . نَبَتَ ← يَنْبُتُ : مَنْبِتٌ .

* اسْتُعْمِلَتْ ألفاظٌ من اسم المكان مَزيدة بـ ( تاء ) التأنيث ، نحو :

مَحْكَمَة ، مَكْتَبَة ، مَنْزِلَة ، مَطْبَعَة .

**أمثلةٌ لاسمي الزّمانِ ، والمكانِ :**

**اسم الزّمان :**

١- مَهْبِطُ الْوَحْي في يوم الإثنين من شهرِ ربيعٍ الأوَّل .

٢- مَوعِدُنا صَبَاحاً .

٣- مَطْلَعُ الفَجْرِ خيرُ وقتٍ لحفظِ القرآن الكريم .

٤- مَنْضَجُ العِنَبِ في فصل الصَّيفِ .

٥- مَوْلِدُ الرَّسُولِ - ﷺ - عَامَ الفِيلِ .

**اسم المكان :**

١- مَهْبِطُ الوَحْي في مَكَّةَ الْمُكرَّمَةِ .

٢- أين مَسْكَنُكَ ؟

٣- مَطْلَعُ الشَّمْسِ مِن الْمَشْرِق .

٤- هذا مَدْخَلُ الضُّيُوفِ .

٥- مَوْلِدُ الرَّسُولِ - ﷺ - في مَكَّةَ .

* يُصَاغُ اسما الزمانِ ، والمكانِ من الفعلِ الثُّلاثيِّ المزيدِ ، أو غيرِ الثُّلاثيِّ كَصِياغةِ اسمِ المفعولِ من غيرِ الثلاثيِّ المجرّدِ ، وذلك كما يلي :

يُصَاغُ على لفظ المضارع مع قَلْبِ حرف المضارع ميماً مضمومة ، وفَتح ما قبل الآخِرِ ،

نحو : صَلَّى ← يُصَلّي : مُصَلًّى . أَقَامَ ← يُقِيمُ : مُقَامٌ .

اسْتَقَرَّ ← يَسْتَقِرُّ : مُسْتَقَرٌّ. عَسْكَرَ ← يُعَسْكِرُ : مُعَسْكَرٌ .

# الدَّرْسُ السَّابِعُ

## اسمُ الآلَةِ

اسمُ الآلَةِ : اسمٌ مَصُوغٌ لِلدَّلاَلَةِ على ما وَقَعَ الفعلُ بواسطتِه .

**صِيَاغَتُهُ** : اسمُ الآلَةِ مُشتقٌّ من الفعلِ الثلاثيِّ المجرَّدِ ، ويُصَاغُ على ثلاثةِ أوزانٍ :

١- **مِفْعَالٌ** ، نحو : فَتَحَ يَفْتَحُ : مِفْتَاحٌ . قَاسَ يَقِيسُ : مِقْيَاسٌ .

زَلَجَ يَزْلِجُ : مِزْلاَجٌ . وَزَنَ يَزِنُ : مِيزَانٌ . أصله ( مِوْزَان ) .

٢- **مِفْعَلٌ** ، نحو : بَرَدَ يَبْرُدُ : مِبْرَدٌ . قَادَ يَقُودُ : مِقْوَدٌ .

صَعِدَ يَصْعَدُ : مِصْعَدٌ . قَصَّ يَقُصُّ : مِقَصٌّ. أصله ( مِقْصَصٌ ).

٣- **مِفْعَلَةٌ** ، نحو : كَنَسَ يَكْنُسُ : مِكْنَسَةٌ . قَلَى يَقْلِي : مِقَلاَةٌ . أصله ( مِقْلَيَةٌ ) .

كَوَى يَكْوِي : مِكْوَاةٌ . مَحَا يَمْحُو : مِمْحَاةٌ. أصله ( مِمْحَوَةٌ ).

---

* أَقَرَّ الْمُحْدَثُونَ أوزاناً أُخْرَى ، هي :

١- فَاعِلَة ، نحو : سَاقِيَة .

٢- فَاعُول ، نحو : سَاطُور .

٣- فَعَّالَة ، نحو : ثَلاَّجَة .

* وَرَدَتْ أسماء آلة ليست لها أفعال ، فهي أسماء جَامِدَة غير مُشْتَقَّة ، نحو :

سِكّين ، سَيْف ، فَأْس ، قَلَم ، رُمْح ، دِرْع ، شَوْكَة .

---

* الْبَصْرِيُّونَ يَرَوْنَ أَنَّ أصْلَ الْمُشْتَقَّاتِ ، هو : الْمَصْدَرُ وليسَ الفِعل .

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ

# الْمَعْرِفَةُ ، وَالنَّكِرَةُ

الْمَعْرِفَةُ ، هو : الاسمُ الذي دلَّ على مُعَيَّنٍ ، نحو : أنت ، ومُحَّمد ، وهذا ، والَّذي ، والمدرَّس ، وكتاب الجامعةِ .

والنَّكِرَةُ ، هو : الاسمُ الذي دَلَّ على غيرِ مُعَيَّنٍ ، نحو : رجل ، وكتاب ، وجامعة .

**أقسام المعرفة :**

الْمَعَارِفُ سبعةُ أقسامٍ ، هي :

١- **الضَّمِيرُ** ، وهو : اللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ لِلْكِنَايَةِ عن المتكلِّمِ ، أو المخاطَبِ ، أو الغائبِ نِيَابَةً عن الأسماء الظَّاهرة . **وفائدته** : الاخْتِصَارُ .

**أقسام الضَّمير** : ينقسم الضمير باعتبار معناه إلى ثلاثة أقسام ، هي :

أ- ضمير المتكلِّم ، نحو : أنا ، نحن .

ب- ضمير المخاطَب ، نحو : أنتَِ ، وأنتما ، وأنتم ، وأَنْتُنَّ ؛ والتاء في قمتَِ ؛ والكاف في رأيتكَِ .

ج- ضمير الغائب ، نحو : هو ، هي ، هما ، هم ، هُنَّ ؛ والهاء في رأيته ، ورأيتها ؛ والنون في يَقُمْنَ .

وينقسم باعتبار اسْتِعْمَالِهِ إلى قسمين ، هما :

أ- بَارِزٌ ، كالضمائر السَّابقة .

ب- مُسْتَتِرٌ ، نحو : ذَهَبَتْ ، تقديره ( هي ) ونحو : أخرجُ ، تقديره ( أنا ) .

* **الضَّمائرُ كلُّها مَبْنِيَّةٌ .**

٢- **الْعَلَمُ** ، هو : الاسمُ الذي يُعَيِّنُ مُسَمَّاهُ بلاَ قَرِينَةٍ ، نحو :
محمَّد ، وعَلِيّ ، وعبد الرحمن ، ومَكَّة ، ومَرْيَم ، وأبو حامدٍ .

٣- **اسمُ الإشَارَةِ** ، هو : اللَّفْظُ الموضُوعُ للدَّلالةِ على الْمُشَارِ إليه ، نحو :
هذا ، وهذه ، وهَذَانِ ، وهَاتَانِ ، وهَؤُلاَءِ ؛ وذلك، وتِلْكَ ، وذَانِك ، وتَانِك ، وأولئك.

* أسماءُ الإشارةِ للمكانِ : هُنَا ، وهُنَاكَ ، وهُنَالِكَ ، وثَمَّ .

* أسماءُ الإشارةِ كلُّها مَبنيّةٌ ما عدا المثنَّى منها فهو مُعربٌ .

٤- **الاسمُ الْمَوْصُولُ** ، هو : الاسمُ الذي يَدُلُّ على مُعَيَّنٍ بواسطةِ جُملةٍ تُذْكَرُ بعدَه تُسَمَّى صِلَةَ الموصولِ ، نحو :

الَّذِي ، الَّتِي ، اللَّذَانِ ، اللَّتَانِ ، الَّذِينَ ، اللاَّئِي ؛ ومَنْ ، ومَا الموصُولَتَانِ .

**مِثَالٌ** : كَافَأْتُ الطلابَ الذين نَجَحُوا جاء مَنْ أكرمتُه

اسم موصول صِلَة الموصول اسم موصول صِلة الموصول

* في جملة الصَّلة ضمير يعود إلى الاسم الموصول يُسَمَّى ( عَائِد ) وهو : الواو في نجحوا ، والهاء في أكرمته .

* الأسماءُ الموصولةُ كلُّها مبنيَّةٌ ما عدا المثنَّى منها فهو معربٌ .

٥- **الْمُعَرَّفُ بـ ( أَلْ )** هو : الاسمُ النَّكِرةُ الذي اكْتَسَبَ التَّعريفَ بدخول ( أل ) عليه، نحو : قَلَمٌ : القلمُ . رجلٌ : الرَّجلُ . بَيْتٌ : البيتُ .

٦- **الْمُضَافُ إلى مَعْرِفةٍ** ، هو : الاسمُ النَّكِرةُ الذي اكْتَسَبَ التَّعريف بِإِضَافَتِه إلى وَاحِدٍ من المعارف السَّابقة ، نحو :

كتابُك ، كتابُ محمدٍ ، كتابُ هذا ، كتابُ الذي زارنا . كتابُ الْمُعلَّم .

* المضاف إلى نَكِرَة يَبْقَى نكرةً ، ولكنَّه يَسْتَفِيدُ التَّخْصِيصَ ، أي : تَقْتَرِب دَرَجَتُهُ من المعرِفة ، نحو : كتابُ طالبٍ ، كتابُ مُدَرَّسٍ .

٧- **النَّكِرةُ الْمَقْصُودَةُ بِالنَّدَاءِ** ، هو : الاسمُ النَّكِرةُ الذين قُصِدَ تَعْيِينُه بالنِّدَاء ، نحو : يا رجلُ ( مبنيٌّ على الضَّم ) وذلك إذا نَادَيْتَ رجلاً مُعَيَّناً.

ونحو : يا شيخُ . يا بنتُ . يا طبيبُ .

* النَّكرةُ غيرُ المقصودةِ بالنِّداءِ نَكِرَةٌ ، نحو قول الأعمى : يا رجلاً سَاعِدْنِي ( بالنَّصب ) .

* أما قولك : يا محمدُ ، فـ ( محمد ) لم يَكْتَسِب التعريف بالنَّداء ؛ لأنه معرفة ( عَلَمٌ ) .

## الدَّرْسُ التَّاسِعُ

# الْمُثَنَّى

المثنَّى ، هو : الاسمُ الذي يَدُلُّ على اثْنَيْنِ ، أو اثْنَتَيْنِ بزيادةِ أَلفٍ ونُونٍ على مُفْرَدِهِ .

**عَلاَمَاتُهُ** : يُرْفَعُ بالألف ، ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالياء .

**الْمُلْحَقُ به** : كِلاَ وكِلْتَا ، واثْنَانِ واثْنَتَانِ .

**الأمثلة** :

هذانِ الطَّالِبانِ مجتهدان . — رأيت هذينِ الطَّالِبَيْنِ المجتَهدَيْنِ .

سلَّمت على هذينِ الطَّالبينِ المجتهدينِ .

الطالبان كلاهما مجتهدٌ . — الطالبتان كلتاهما مجتهدةٌ .

رأيت كليهما وكلتيهما — سلّمت على كليهما وكلتيهما .

ذَانِكَ قلمانِ — تَانِك سَيَّارتانِ .

رأيت ذَيْنِك الطَّالبينِ — رأيت تَيْنِكَ الطَّالبتينِ .

سَلَّمت على ذَيْنِكَ الطَّالبينِ — سلّمت على تَيْنِكَ الطَّالبتينِ .

جاء طالبان اثنان وطالبتان اثنتان — رأيت طالبينِ اثنين وطالبتين اثنتين .

* **تُحذفُ نُونُ المثنَّى عندَ الإضافةِ** ، نحو :

هاتان بنتا حامدٍ . سلّمت على ابْنَيْ حامدٍ . جاء أَلْفَا حاجٍّ . اشتريتُ مِائَتَيْ سَاعَةٍ .
افتحْ يَدَاك . مات أَبَوَاهُ . اغسلْ يَدَيْكَ . غسلتُ رِجْلَيَّ .

* **كِـلاَ ، وكِلْتَـا** : اسمـان لفظهمـا مُفـرد ومَعْنَاهُما مُثنّى ، ومُراعـاة اللفـظ فيهمـا أكثـر ، نحـو : كلاهما مجتهد ، ويجوز مراعاة معناهما ، نحو : كلاهما مجتهدان .

* يُشْترط في كِلاَ وكِلْتا إضافتهما إلى الضمير لكي يُعْرَبَانِ إعرابَ المثنى :كلاهما، وكلتاهما.

* **هَذَانِ ، وهَاتَانِ** : اسما إشارة للمثنى القريب ، **وذَانِ ، وتَانِ** : اسما إشارة للمثنى البعيد .

* إذا أضِيفَ الاسمُ الذي آخِرُه أَلِفٌ ، أو ياءٌ ساكنةٌ إلى ياءِ المتكلِّمِ فإنّ ياءَ المتكلِّمِ تكونُ مفتوحةً ، نحو :

**١- في حالة الرَّفع :**

أَخَوَانِ : أَخَوَايَ ← هذانِ أَخَوَايَ .

عَمَّانِ : عَمَّايَ .

يَدَانِ : يَدَايَ .

**٢- في حالتي النَّصبِ ، والجرِّ .**

أَخَوَيْنِ : أَخَوَيَّ ← رأيت أَخَوَيَّ.

عَمَّيْنِ : عَمَّيَّ .

يَدَيْنِ : يَدَيَّ .

## جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

جمعُ المذكَّرِ السَّالِمِ، هو: الاسم الذي يدلُّ على أكثر من اثنينِ بزيادةِ وَاوٍ ونُونٍ على مُفرده.

**علاماته** : يُرفع بالواو ، ويُنصب ويُجرّ بالياء .

**الأمثلة :**

المدرِّسُونَ مُخْلِصُون

قرأتُ سيرةَ المؤمنينَ

رأيت المدرِّسِينَ .

اشتريت الكتابَ بعشرينَ ريالاً .

* **تُحذفُ نونُ جمع المذكَّر السَّالم عند الإضافة** ، نحو :

قرأتُ مَقَالاً عن مُسْلِمِي الهندِ . ما رأيتُ مُدَرِّسِي النَّحوِ . مُدَرِّسُو النَّحوِ أقوياء .

* **إذا كان الاسمُ مُفرداً حُذِفَ التَّنوينُ عندَ الإضافةِ** ، نحو :

هذا كتابُ اللهِ سَيَّارةُ خالدٍ جديدةٌ .

## صَوْغُ الأَمْرِ مِن الفعلِ ( أَتَى )

الفعلُ أَتَى : فعلٌ ماضٍ ، مُضارعه : يَأْتِي ، والأمر منه : اِيْتِ . والأصل ( اِئْتِ ) أُبْدِلَت الهمزة الثانيةُ ( ياءً ) فَصَارَتْ : اِيْتِ ؛ وذلك لِمُنَاسَبَةِ الكسرة التي قبلها .

تقول : اِيت بالكتاب يا محمد . اِيتِني بالكتاب .

* إذا كان الفعل للأمر وسُبِقَ بالواو ، أو الفاء فإنَّ الهمزة الأولى **تُحْذَفُ** ، والهمزة الثَّانية **لا تُحْذَفُ** ، قال تعالى : ﴿ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾ .

## الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

# الْجُمْلَةُ

الجملةُ ، نوعان : ١- جملةٌ اسْمِيَّةٌ            ٢- جملةٌ فِعْلِيَّةٌ

( ١ ) **الجملةُ الاسميةُ** ، هي التي يكون صَدْرُها أَحَدَ الأشياء الآتية :

أ- **اسمٌ صَرِيحٌ** ، نحو : اللهُ غَفُورٌ. هذه مدرسةٌ. أَنَا مجتهدٌ. الطالبُ غائبٌ. خالدٌ مريضٌ .

ب- **مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ** ، هو الذي يُؤَوَّل بمَصْدَرٍ صريحٍ ، ويتكون مِنْ حرفِ الْمَصْدَرِ (أَنْ + الفِعْل ) نحو قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ والتقدير : صيامكم خير لكم.

ونحو : أَنْ تَبْقَى هنا أحسنُ لك . والتقدير : بَقَاؤُك أحسنُ لك .

ج- **حرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ** ، والأحرفُ الْمُشَبَّهَةُ بالفعلِ ، هي ( إِنَّ وأخواتها ) .
نحو : إِنَّ اللهَ غفورٌ ، لَيْتَنِي عَالِمٌ . كَأَنَّ الكتابَ مُدَرِّسٌ .

( ٢ ) **الجملةُ الفعليَّةُ** ، هي التي يكون صدرها أَحَدَ الأفعالِ الآتيةِ :

أ- **فعلٌ تَامٌّ** ، هو الذي يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ وَيَتِمُّ به المعنى ، نحو : قَرَأَ عَلِيٌّ . شَرِبَ محمدٌ . ذَهَبَ سعيدٌ . نَامَ الطّفلُ . طَلَعَتِ الشَّمْسُ . خَرَجَتْ فاطمةُ .

ب- **فعلٌ نَاقِصٌ** ، هو الذي لا يكتفِي بمرفوعِه ، ويحتاج إلى اسم منصوب لإِتْمَامِ المعنى .
الأفعالُ النَّاقصةُ ، هي : كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، نحو : كانَ الجوُّ بارداً ، كادَ الطفلُ يسقطُ .

## أَفْعَالُ الشُّرُوعِ

أفعالُ الشُّرُوعِ : أفعالٌ نَاقِصَةٌ تدلُّ على البَدْءِ والشُّرُوعِ بالِفعْل ، وهي : أَنْشَأَ ، وأَخَذَ ، وَجَعَلَ ، وطَفِقَ ، وشَرَعَ .

**عَمَلُهَا** : تعملُ عملَ كان ترفع الاسم ، وتنصب الخبر إلاَّ أنَّ خبرها يجبُ أن يكون جملة فعليَّة فعلها مضارع لا يقترن بأَنْ المصدريَّة مُطْلقاً .

**الأمثلة** :

جَعَلَ المدرِّسُ يشرحُ الدرسَ ، أي : شَرَعَ وَبَدأَ بالشَّرْحِ .

طَفِقَ الطَّالبُ يكتبُ . شَرَعَتِ الأُمُّ تُعِدُّ الطَّعَامَ .

أَنْشَأَ محمدٌ يقرأُ .

**الإعراب** : أَخَذَ الطالبُ يكتبُ .

**أَخَذَ** : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .

**الطَّالبُ** : اسم أخذ مرفوع وعلامته رفعه الضَّمَة الظَّاهرة .

**يكتبُ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) والجملة الفعلية ( من الفعل والفاعل ) في محل نصب خبر أَخَذَ.

* مِنَ الأفعالِ أيضاً التي تعملُ عملَ كانَ أفعالُ الْمُقَارَبةِ ، وأَفْعَالُ الرَّجَاءِ .

**أفعالُ المقاربةِ** ، نحو كَادَ ، وأَوْشَكَ ( سَنَدْرُسُ إن شاءَ اللهُ الفعلَ أَوْشَكَ في الدَّرْسِ ١٧).

**وأفعالُ الرَّجاءِ** ، نحو : عَسَى ، واخْلَوْلَقَ ، تقول : عَسَى الطالبُ أن ينجحَ . اخْلَوْلَقَتِ السَّماءُ أَنْ تُمْطِرَ . وهذه الأفعال الثلاثة ( أوشك ، وعسى ، واخلولق ) يكثر اقتران خبرها بـ ( أَنْ ) المصدريَّة ) .

# الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

## الْمُبْتَدَأُ ، والْخَبَرُ

**المبتدأُ** ، هو : الاسمُ المرفوعُ الَّذي نَتَحَدَّثُ عنه .

**الخبرُ** ، هو : الاسمُ المرفوعُ الَّذي تَتِمُّ به الفَائِدَةُ .

**الأمثلة :**

الكتابُ جديدٌ . في هذه الجملة أَرَدْنَا أَنْ نَتَحَدَّث عن الكتاب، إذاً ( الكتابُ ) مبتدأ، وأَرَدْنَا أَنْ نُكْمِلَ الكلام لِتَتِمَّ الفائدة ، فقلنا : جديدٌ ، إذاً ( جديدٌ ) خبر .

ومِنَ الأمثلةِ : القرآنُ كتابُ اللهِ . أنت طالبٌ . هذا مسجدٌ .

**أنواع المبتدأ** : المبتدأ نوعان ، هما :

١- **اسمٌ صَرِيحٌ** ، نحو: اللهُ رَبُّنَا ، محمدٌ رَسُولُنَا، الإسلامُ دِينُنَا، نحن طلابٌ، هُنَّ طالباتٌ .

٢- **مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ** ، نحو : أَنْ تكتبَ الدرسَ أفضلُ مِنَ اللَّعِبِ ، أي : كتابتُك الدرسَ أفضلُ من اللَّعب . قال تعالى : ﴿ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ .

**تَعْرِيفُ الْمُبْتَدَأِ ، وتَنْكِيرُهُ** : الأصلُ في المبتدأِ أنْ يكونَ معرفةً ، نحو :

اللهُ رَبُّنَا . نحن طُلاَّبٌ . أنا مدرِّسٌ . مِفتاحُ الجنَّةِ الصَّلاَةُ .

* **يَأْتِي المبتدأُ نكرةً** بشروطٍ ، منها :

١- إذا تَقَدَّم الخبرُ وهو شبْهُ جملةٍ ( جَارٌّ ومجرورٌ ، أو ظَرْفٌ ) نحو :

لي أَخٌ . في البيتِ ضَيْفٌ ؛ عندنا سيَّارةٌ . فوقَ الشَّجرةِ عُصْفُورٌ .

٢- إذا كان المبتدأُ اسمَ استفهامٍ ، نحو : ما بك ؟ مَنْ مريضٌ ؟ كَمْ طالباً في الفصل ؟.

فأسماء الاستفهام ( مَا ، ومَنْ ، وكَمْ ) في محل رفع مبتدأ .

و ( بِكَ ، ومريضٌ ، وفي الفصل ) خبر . ومعلومٌ أنّ أسماء الاستفهام نَكِرَاتٌ .

**التَّرْتِيبُ بين المبتدأِ والخبرِ** : الأصلُ أن يَتَقَدَّمَ المبتدأُ على الخبرِ ، نحو :

أنت مدرِّسٌ . القرآنُ كتابُ اللهِ .          أَنْ تحفظَ القرآنَ خيرٌ لك .

أنت: مبتدأ ، مدرِّسٌ: خبر ، القرآنُ: مبتدأ ، كتابُ: خبر ، أَنْ تحفظَ: مبتدأ ، خيرٌ: خبر

**وُجُوبُ تَقْدِيمِ المبتدأِ** : يجبُ تقديمُ المبتدأِ بشروطٍ ، منها :

١- إذا كانَ المبتدأ اسم استفهام ( أسماء الاستفهام لها حَقُّ الصَّدَارَةِ ) نحو :

ما بك ؟ مَنْ مريضٌ ؟ كمْ كتاباً عندك ؟

٢- إذا كان المبتدأ ، والخبر معرفتين ، نحو : الكتابُ صديقي . رَبُّنَا خَالِقُنَا .

٣- إذا كان الخبر جملة فعليَّة ، نحو : الطالبُ يكتُبُ ، فاطمةُ خرجتْ .

**وجوُب تقديمِ الخبرِ** : يجب تقديمُ الخبرِ بشروط ، منها :

١- إذا كان الخبر اسم استفهام ، نحو : ما اسمُكَ ؟ كيف حالك ؟ من المريضُ ؟

* وقع اسم الاستفهام هنا خبراً ؛ لأنه نكرة، وما بعده معرفة ، وحق المبتدأ أن يكون معرفة .

٢- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة ، نحو : لديَّ سيَّارةٌ ، في البيتِ ضيفٌ ،

قال تعالى : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ ﴾ .

**جَوَازُ تقديمِ الخبرِ** : يجوزُ تقديمُ الخبرِ بشروط ، منها :

١- إذا لم يحصلْ بتقديمه لَبْسٌ وإشْكَالٌ ، نحو : عجيبٌ كلامُه . قَائِمٌ عَمرٌو . قُدِّمَ الخبر جوازاً لعدمِ وجودِ لَبْسٍ في تقديمِه .

٢-إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة ، نحو : عندنا زيدٌ . في صدورنا كتابُ الله .

٣- إذا كان الخبر اسم فاعل مسبوق باستفهام ، نحو : أمدرَّس أنتَ ؟ أمُسَافِرٌ أخوك ؟ .

**حَذْفُ المبتدأِ ، أو الخبرِ**: يجوزُ حذفُ المبتدأ إذا عُلِمَ ، كَأَنْ تقولَ ( بِخَيْرٍ ) لِمَنْ قال لك: كيف حالك؟ والتقدير: أنا بخير ؛ وتقول لِمَنْ سألك عن اسمك (حامدٌ) أي: اسمي حامدٌ.
ويجوز حذف الخبر إذا عُلِمَ ، كَأَنْ تقولَ ( كِتَابانِ ) لِمَنْ قال لك : كم كتاباً عندك ؟ والتقدير : عندي كتابان ؛ وتقول ( أنا ) لِمَنْ قال : مَنْ فَاهِمٌ ، أي : أنا فاهِمٌ .

ويجوزُ حذفُ المبتدأِ ، والخبرِ معاً إذا عُلِمَا ، كأنْ تقولَ ( نَعَمْ ) لِمَنْ سألك: أطالبٌ أنت؟ والتقدير : نعم . أنا طالبٌ .

**أنواعُ الخبرِ** : الخبرُ ثلاثةُ أنواعٍ ، هي :

١- **مُفْرَدٌ** ، نحو : الطالبٌ مجتهدٌ ، الطالبانِ مجتهدانِ ، الطلابُ مجتهدون ، الطالبات مجتهداتٌ . المقصود بالخبر المفرد : ما ليس جملة ، ولا شِبه جُملة .

٢- **جُمْلَةٌ** ، والجملةُ نوعان ، هما :

( أ ) جملةٌ اسميَّةٌ ، نحو : المديرُ ما اسمُه ، النِّيَّةُ مَحَلُّها القَلْبُ ، الطالبُ كتابُه جديدٌ .

(ب) جملةٌ فعليَّةٌ ، نحو : اللهُ خَلَقَنَا ، المدرَّسان خَرَجَا ، الطلابُ يكتبون دروسهم .

* يُشترط في الخبر الجملة أن يشتمل على ضمير يعود إلى المبتدأ ، كما في الأمثلة السابقة . تَأَمَّل ذلك جيِّداً .

٣- **شِبْهُ جملةٍ** ، وشبهُ الجملة نوعان ، هما :

( أ ) جَارٌّ ومَجْرُورٌ ، نحو : الحمدُ للهِ ، الطلابُ في المطعمِ .

(ب) ظَرْفٌ ، نحو : الجنَّةُ تحت ظِلاَلِ السُّيُوفِ ، المدرِّسُ عند المدير .

**الإعراب** :

* الطالبُ مجتهدٌ .

**الطالبُ** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**مجتهدٌ** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* المديرُ ما اسمُه .

**المديرُ** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**ما** : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم .

**اسمُه** : مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، والضمير : في محل جر مضاف إليه .

والجملة الاسمية من الخبر والمبتدأ ( ما اسمه ) في محل رفع خبر للمبتدأ الأوَّل ( المدير ) .

* الله خلقنا .

**اللهُ** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**خَلَقَنَا** : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والضمير ( نا ) في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) والجملة الفعلية ( خلقنا ) في محل رفع خبر المبتدأ .

* الحمدُ لِلَّهِ .

**الحمدُ** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**لله** : اللام حرف جر مبني على الكسر، ولفظ الجلالة : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ .

* المدرسُ عندَ المديرِ .

**المدرسُ** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**عندَ** : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

**المديرِ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والظرف مع مجروره في محل رفع خبر المبتدأ .

**مُطَابَقَةُ الخبرِ للمبتدأِ** : يُطَابِقُ الخبرُ المبتدأ فيما يلي :

١- في الإِفْرادِ ، والتَّثْنِيَةِ ، والجَمْعِ ، نحو : المدرسُ وَاقِفٌ . الطَّالبانِ جَالِسَانِ . الطُّلابُ خَارِجُونَ . الطَّالبات مُتَحَجَّبَاتٌ .

٢- في التَّذكِيرِ ، والتَّأْنِيثِ ، نحو : حامدٌ مُهَنْدسٌ . فاطمةُ طَبِيبَةٌ .

## الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

# الْمَفْعُول فِيهِ

المفعولُ فيه : اسمٌ منصوبٌ بتقديرِ ( في ) يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَنِ وُقُوعِ الفعلِ أو مَكَانِهِ .

ويُسَمَّى : **ظَرْفاً** .

الظَّرْفُ نوعان : ظرفُ زَمَانٍ وظرفُ مَكَانٍ .

**الأمثلة :**

( أ ) **ظرفُ الزَّمَانِ** ، نحو : سافرت لَيلاً ( أي : في اللَّيلِ ) ونحو : خرجت مساءً .

جئت قبلَ ساعةٍ . سأسافر صباحاً أو غداً إن شاء الله . نمت بعدَ نومِك .

قال تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءً يَبۡكُونَ ﴾ .

(ب) **ظرفُ الْمَكَانِ** ، نحو : جلست هُنا ( أي : في هذا المكان ) ونحو : مَشَيْتُ يَمِينَ الطَّرِيق ( أي : في يمين الطريق ) ونحو : مَشَيْتُ مِيلاً . جلست عندَ المديرِ . نمت تحتَ الشجرةِ ، قال تعالى : ﴿ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعًا شِدَادًا ﴾ .

* إذا لَمْ تُقَدَّر ( فِي ) لا يُعْرَبُ ظرفاً ، وكذلك إذا ذُكرت ( فِي ) لا يُعربُ ظرفاً ، نحو :

هذا يومُ العيدِ ← خبر مرفوع سافرت في الليلِ ← اسم مجرور

### المعربُ والمبنيُّ مِن الظُّرُوفِ :

الظُّروفُ كلُّها مُعْرَبَةٌ ( كما في الأمثلة السَّابقةِ ) إلا ألفاظاً مَعْدُودةً ، منها :

١- ظروفُ الزَّمانِ المبنيَّةُ : مَتَى ، أَمْسِ ، قَطُّ ، الآنَ ، إِذَاْ ، إِذْ ، أَيَّانَ ، بَيْنَمَاْ .

٢- ظروفُ المكانِ المبنيَّةُ : أينَ ، حَيْثُ ، هُنَا ، هُنَاكَ ، ثَمَّ .

**النَّائِبُ عن الظَّرفِ** : يَنُوبُ عن الظَّرف أحد الأمورِ الآتية :

١- المضافُ إلى الظَّرفِ مِمَّا دَلَّ على كُلِّيَّة الزَّمانِ ، أو المكانِ ، أو جُزْئِيَّتِهِمَا ، نحو :

سافرنا كلَّ النَّهارِ . سِرْتُ بعضَ النَّهارِ . مَشَيْتُ نِصْفَ كيلومترٍ .

٢- صِفَتُهُ ، نحو : جلستُ طويلاً من الوَقْت ، أي : جلست وقتاً طويلاً .

ونحو : نمت قليلاً ، أي : نمت وقتاً قليلاً .

٣- اسمُ الإشارةِ ، نحو : جئت هذا الأسبوعَ . سافرت ذلك اليومَ . ذهبتُ تلكَ النَّاحِيَةَ.

٤- عَدَدُهُ ، نحو : سافرت ثلاثين يوماً . سِرْتُ ثلاثةَ أَمْيَالٍ .

**الإعراب** :

* سافرت ليلاً .

**ليلاً** : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* نمتُ تحتَ الشجرةِ .

**تحتَ** : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* مَتى خرجتَ ؟

**متى** : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان .

* أين تدرسُ ؟

**أينَ** : اسم استَفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان .

* ذهبتُ تلكَ النَّاحِيَةَ .

**تلكَ** : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه نائب عن ظرف المكان .

* سافرنا كلَّ النَّهارِ .

**كلَّ** : مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**قَبْلُ ، وبَعْدُ** : مُعْرَبَتَانِ ، نحو : جئتُ قبلَ العيدِ وبعدَه . جئت مِن قبلِ العيدِ ومن بعدِه .
وتكونان مَبْنِيَّتان على الضَّمِّ في حالة واحدة فقط ، هي :
إذا حُذِف الْمُضَاف إليه لفظاً لا معنىً ، كما في قوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ ﴾ فَحُذِف المضاف إليه ، وهو ( الْغَلَبَة ) لفظاً ولكنَّه مَنْوِيٌّ في المعنى .
ومثله قولك: جئت قبلُ وبعدُ ، بحذف المضاف إليه ( العيد ) لفظاً ، وهو منوي في المعنى.

## لَوْ

لَوْ : حرفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ . وتُفِيدُ ثلاثةَ أُمُورٍ ، هي :
١- **الشَّرْطِيَّةُ** ، فهي تحتاج إلى شَرْطٍ وجَوَابٍ . وهي حرفُ شَرْطٍ غيرُ جَازِمٍ .
٢- **تَقْيِيدُ الشَّرْطِيَّة بالزَّمَنِ الماضي** ؛ لذلك شَرْطُها ، وجوابُها لم يَتَحَقَّقَا في الزمن الماضي.
٣- **الامْتِنَاعُ** ، أي : امتناع الجواب لامتناع الشَّرط .
فمعنى قولك : لو اجتهدْتَ لنجحتَ ، أي: لم تجتهد فلم تنجحْ ، وذلك في الزمن الماضي.
* **جوابُها الْمُثْبَتُ** يقترنُ باللاَّم كثيراً ، كما في قوله تعالى: ﴿ لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا ﴾.
وقد لا يقترن باللاَّم ، وهو قليل ، قال تعالى : ﴿ لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا ﴾ .
**وجوابُها الْمَنْفِيُّ** لا يقترن باللام ، نحو : لو حضرتَ الامتحانَ ما رَسَبْتَ .
وقد يقترن باللاَّم ، وهو قليل ، نحو : لو حضرتَ الامتحانَ لَمَا رسبتَ .
* **لو** : حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .
* **لام الجواب** : حرف جواب ورَبْط مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

# الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

## جَوَازِمُ الْمُضَارِعِ

### الْجَازِمُ فِعْلاً وَاحِداً

الأحرفُ التي تَجْزِمُ فعلاً واحداً أربعةٌ ، هي :

١- **لَمْ** ، وهي حرف نفي ، نحو : لم أذهبْ . قال تعالى : ﴿ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴾

٢- **لَمَّا** ، وهي حرف نفي ، نحو : لَمَّا أذهبْ .

قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ ﴾ .

٣- **لاَ النَّاهِيَةُ** ، وهي حرف نَهْي ، نحو : لا تَذْهَبْ .

قال تعالى : ﴿ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ ﴾

* يَكْثُرُ دخول لا النَّاهية على الْمُخاطَب ،كما في المثالين السابقين ، وعلى الغائب ، نحو : لا يَرْفعْ أحدٌ صَوْتَه . قال تعالى: ﴿ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ ﴾ .

ولا تدخل على الْمُتكلَّم .

٤- **لاَمُ الأَمْرِ** ، وهي حرف أَمْر، نحو : لِيَجْلِسْ كُلُّ طالبٍ في مكانه . قال تعالى :

﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ ﴾ .

* يكثر دخول لام الأمر على الغائب ، كما في المثالين السَّابقين، وقد تدخل على المتكلّم، نحو قوله تعالى : ﴿ وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ ﴾ ونحو قولك : لِنَجْلِسْ معاً .

ولا تدخل على المخاطَب ؛ لأنه له صِيغَة تَخُصُّه هي : الأَمر ( اذهبْ ) .

* لام الأمر مكسورة ، كما في الأمثلة ، وتكون سَاكنة بعد ( الواو ، والفاء ، وثُمَّ )

قال تعالى:﴿ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي﴾ وقال تعالى: ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ ﴾

ونحو قولك : فَلْيَقْرأْ كلُّ طالبٍ الدرسَ ثُمَّ لْيَكْتُبْه .

* من جوازم الفعل الواحد : **الجزمُ بالطَّلبِ** ، أي أَنْ يَقَعَ المضارعُ جواباً للطَّلب . والطَّلب يكون بأمورٍ كثيرةٍ ، منها : الأَمْرُ ، والنَّهْيُ .

مثالُ الأمرِ : اجتهدْ تَنجحْ . قال تعالى : ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾

مثالُ النَّهيِّ : لا تُهْمِلْ تنجحْ . لا تُشرِكْ باللهِ تَدْخُلِ الجنَّةَ .

**الإعراب** : لا تهملْ تنجحْ .

**لا** : حرف نَهْيٍ وَجزْمٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

**تهملْ** : فعل مضارع مجزوم بـ ( لا ) النَّاهية وعلامة جزمه السُّكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنت ) .

**تنجحْ** : فعل مضارع مجزوم بالطَّلب وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنت ) .

## النُّدْبَةُ

النُّدْبَةُ ، هي : نِدَاءُ الْمُتَفَجَّعِ عليه ، أو الْمُتَوَجَّعِ مِنْه .

**حرف النُّدْبَةِ** : وَا .

مثال المتفجَّع عليه : وَامُعْتَصِمَاهْ . وَإِسْلاَمَاهْ .

مثال المتوجَّع مِنه : وارَأْسَاهْ . وَابَطْنَاهْ .

**الإعراب** : وَارَأْسَاهْ .

**وا** : حرف نِداء ونُدبة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

**رأساه** : منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلِّم المحذوفة، وهو مضاف وياء المتكلِّم المحذوفة في محل جر مضاف إليه.

والألف : حرف ندبة زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

والهاء : حرف سَكْت مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

* وارأساه ، أصله : وَارَأْسِي .

## آهِ

آهِ : اسمُ فعلٍ مضارعٍ بمعنى ( أَتَوَجَّعُ ) مبنيٌّ على الكسر ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ( أنا ) .

* تقول ( آهِ ) بدون تنوين : إذا تَوَجَّعْتَ وتَأَلَّمْتَ مِنْ مَرَضٍ مُعَيَّن .

وتقول ( آهٍ ) بالتنوين : إذا توجَّعت وتألَّمت مِن كُل شيء ؛ ولذلك يُسَمَّى هذا التَّنوين : تنوين تَنْكِير .

# الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

## إِذَا الشَّرْطِيَّةُ

إِذَا : ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مبني على السكون .

متضمن معنى الشرط لكنه غير جازم .

* تدخل غالباً على الفعل الماضي فَتُحَوَّلُ مَعْنَاه إلى الْمُسْتَقْبَل .

وقد تدخلُ على المضارع في الشَّرط ، وفي الجواب .

**الأمثلة :**

نحو قوله ﷺ : " إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ " .

ونحو : إذا رَنَّ الْجَرَسُ خَرَجَ الطُّلابُ من الفصلِ . إذا حَضَرَ الماءُ بَطَلَ التَّيَمُّمُ .

قال الشاعر : **والنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إذا رَغَّبْتَها وَإِذَا تُرَدُّ إلى قَلِيلٍ تَقْنَعُ**

| رَغَّبْتَها | تُرَدُّ | تَقْنَعُ |
|---|---|---|
| فعل الشرط ماضٍ والجواب محذوف | فعل الشرط مضارع مرفوع | جواب الشرط مضارع مرفوع |

### وُجُوبُ اقْتِرَانِ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

يجبُ اقترانُ جواب الشَّرط بالفاء ( سَوَاءٌ أكانت أداة الشرط جازمة ، أم غير جازمة ) في المواضع الآتِيَة :

١- **إذا كان الجوابُ جملةً اسميَّةً** ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ﴾ ونحو قوله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ ونحو قولك : مَنْ يجتهدْ فهو ناجحٌ .

٢- **إذا كان الجوابُ فعلاً طَلَبِيّاً** . ومِنْ أنواع الطَّلب : الأمر ، والنَّهي ، والاستفهام .

مثال الأمر : قال تعالى : ﴿ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى ﴾ ونحو قولك : إذا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ الله ، ونحو : إذا نمْتَ فَلْتَذْكُرِ الله .

* الطَّلَبُ بالأَمْرِ : يشمل فعل الأمر ، والمضارع المجزوم بلام الأمر .

مثال النَّهي : قال ﷺ : " إذا سَمِعْتُمْ بالطَّاعُونِ فِي أَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا .. " ونحو قولك : إنْ تُرِدِ الجنَّةَ فلا تَعْصِ اللهَ .

مثال الاستفهام : نحو قولك : إنَ أنجحْ فَهَلْ أَحْصُلُ على هَدِيَّة ، ونحو قولك : إذا سألَ عنك المدرِّس فماذا أقولُ له ؟

٣- **إذا كان الجوابُ فِعْلاً جَامِداً** . الأفعال الجامدة ( ليسَ ، وعَسَى، ونِعْمَ ، وبِئْسَ ) .

نحو قوله ﷺ : " مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا " ونحو : إنْ تَصْدُقْ فَنِعْمَ الرجلُ أنت .

ونحو : إنْ تَتُبْ فَعَسَى أَنْ يتوبَ اللهُ عليك .

٤- **إذا كان الجوابُ مَسْبُوقاً بـ ( قَدْ )** نحو قوله تعالى: ﴿ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ ﴾ ونحو قولك : مَنْ يَتَّقِ اللهَ فَقَدْ فَازَ .

٥- **إذا كان الجوابُ مسبوقاً بـ ( مَا ) النَّافِيَة** ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ ﴾ ونحو قولك : مَهْمَا تَكُنِ الظُّروفُ فَمَا أَكْذِبُ .

٦- **إذا كان الجوابُ مسبوقاً بـ ( لَنْ )** ، نحو قوله ﷺ : " مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ " ، ونحو قولك : مهما تَقُلْ لي فَلَنْ أُصَدِّقَك .

٧- **إذا كان الجوابُ مسبوقاً بالسِّين ، أو سَوْفَ** ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةً فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ ﴾ ونحو قولك : إذ سافرْتَ فسأُسَافِرُ معك .

٨- **إذا كان الجواب مسبوقاً بـ ( كَأَنَّمَا )** نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ ﴾ ونحو قولك: إذا عَصَيْتَ الأَمِيرَ فكأنَّما عَصَيْتَ الرسولَ ﷺ. ‼

* **لا يُجْزَمُ جوابُ الشَّرْطِ إذا اقترنَ بالفاء ، وإنَّما يكونُ في محلِّ جزمٍ .**

**الإعراب** : إذا اجتهدْتَ فأنت ناجحٌ .

**إذا** : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

**اجتهدْتَ** : جملة الشرط ( من الفعل والفاعل ) في محل جر مضاف إليه .

**فأنت ناجحٌ** : الفاء : حرف جواب وربط مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

**أنت** : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

**ناجح** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وجملة جواب الشرط ( أنت ناجح ) لا محل لها من الإعراب. (لأنَّ الشَّرطَ إذا غير جازم).

* إنْ تجتهدْ فأنت ناجحٌ .

**إنْ** : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

**تجتهدْ** : فعلُ الشرطِ فعلٌ مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون .

**فأنت ناجحٌ** : جواب الشّرط (من المبتدأ والخبر) في محل جزم . (لأنَّ الشَّرط إنْ جازم ).

* مَنْ يَزُرْنِي فَسَأَزُورُهُ .

**منْ** : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر .

**يزرْني** : يَزُرْ . فعلُ الشرطِ فعلٌ مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) .

والنون : حرف وِقَايَة مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

والياء : ضمير مُتَّصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

**فَسَأزورُهُ** : الفاء : حرف جواب وربط مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

السين : حرف اسْتِقْبَال مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

أزورُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنا ) .

والهاء : ضمير مُتَّصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

وجملة جواب الشرط ( سأزوره ) في محل جزم .

## النَّسْبَةُ إلى مَا آخِرُه تاءُ التَّأْنيثِ

إذا نُسِبَ إلى اسمٍ مَخْتُومٍ بِتَاءِ التَّأنيثِ حُذِفَتْ تَاءُ التَّأنيث ، نحو :

مَكَّةُ : مَكِيٌّ .　　مَدْرَسَةٌ : مَدْرَسِيٌّ .　　وَرْدَةٌ : وَرْدِيٌّ .

# الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

## جَوازِمُ الْمُضَارِعِ

### الْجَازِمُ فِعْلَيْنِ

الأَدَوَاتُ التي تَجْزِمُ فعلين مُضَارعين تُسَمَّى أدواتِ الشَّرْطِ . ويُسَمَّى الفعلُ الأَوَّلُ فعلَ الشَّرط ، والثَّانِي جَوَابَ الشَّرط . وهذه الأدوات يُبَيِّنُهَا الجدول الآتي :

| أداة الشرط | نوعها | الأمثلة |
|---|---|---|
| إِنْ | حرف | قال تعالى : ﴿ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ ﴾<br>ونحو : إن تزرْني أَزُرْكَ . |
| إِذْمَا | حرف | إِذْمَا تَقُمْ أَقُمْ . |
| مَنْ | اسم للعاقل | قال تعالى :﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾<br>ونحو : من يَغِبْ يُطْوَ قَيْدُهُ . |
| ما | اسم لغير العاقل | قال تعالى : ﴿ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾ ،<br>ونحو : ما تَزْرَعْ تَحْصُدْ . |
| مَهْمَا | اسم لغير العاقل | مَهْمَا تَقُلْ أُصَدِّقْكَ ، ونحو : مهما تَقْرَأْ أَقْرَأْ . |
| مَتَى | اسم للزمان | مَتَى تُسَافِرْ أُسَافِرْ |
| أَيْنَ | اسم للمكان | قال تعالى : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ ، ونحو : أينما تُسَافِرْ أُسَافِرْ .<br>* تَتَّصِل بها كثيراً ( ما ) الزّائدة للتوكيد . |
| حَيْثُ | اسم للمكان | حَيْثُمَا تَذْهَبْ يَرَكَ اللهُ.<br>* لا تجزم إلا إذا اتَّصَلَتْ بها (ما ) الزّائدة . |
| أَيّ | اسم بحسَب ما تضاف إليه | أيُّ طالبٍ يجتهدْ ينجحْ . أيَّ كتابٍ تقرأْ تَسْتَفِدْ .<br>في أيَّ يومٍ تزرْني أُكْرِمْكَ . |

* أسماءُ الشَّرطِ كلُّها مبنيَّةٌ ما عدا ( أيّ ) فمُعْرَبَةٌ .

**أنواعُ فعلِ الشَّرطِ ، والجوابِ :**

١- **مُضَارِعَانِ** ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ ﴾ ونحو : مَتَى تَأْتِ نَأْتِ .

٢- **مَاضِيَانِ** ( في محل جزم ) نحو : قوله تعالى: ﴿ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَاۚ ﴾ .

ونحو : مَن اجتهدَ نجحَ .

٣- **مَاضٍ ، ومُضارع** ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِى حَرۡثِهِۦۖ ﴾ ونحو : مَنْ قالَ الحقَّ يَنْجُ .

٤- **مُضَارِعٌ ، وماضٍ** ( وهذا قليل ) نحو قوله ﷺ : " مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ له " .

## كَم الاسْتِفْهَامِيَّةُ ، وكَم الْخَبَرِيَّةُ

**كَم الاستفهاميَّةُ** ، هي: التي يُسْتَفْهَمُ بها عن عَدَدٍ مُبْهَمٍ يُرَادُ تَعْيِينُه ، نحو: كم ريالاً معك؟ كم طالباً نجحَ ؟ بكم ريالاً اشتريتَ الكتابَ ؟ بكم ريالٍ اشتريتَ الكتابَ ؟

**كَم الخبريَّةُ** ، هي : التي تُخْبِرُ عن عددٍ كثيرٍ مُبْهَم . فهي بمعنى (كثير ) نحو : كم عالِمٍ رأيتُ ! أي : رأيتُ كثيراً من العلماء .

ونحو : كم كتابٍ عندك ! كم كُتُبٍ عندك ! قال تعالى : ﴿ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ ﴾ .

* تَتَّفِقُ كم الاستفهاميةُ ، والخبريّةُ فيما يلي :

١- كلاهما اسمٌ　　٢- كلاهما مُبْهَمٌ　　٣- كلاهما يحتاج إلى تمْييزٍ .

٤- كلاهما له الصَّدَارةُ ، أي : يَقَعَانِ في أوَّل الكلام .

* وتَخْتَلِفَانِ في أمورٍ يوضِّحُها الجدولُ الآتي :

| كم الاستفهاميَّةُ | كم الخبريَّةُ |
|---|---|
| ١- تحتاج إلى جواب | لا تحتاج إلى جواب |
| ٢- تمييزها مُفرد دائماً . | تمييزها مُفرد ، وجَمْع . والإفراد أكثر . |
| ٣- تمييزها منصوبٌ إلاّ إذا سُبِقَتْ بحرف جر فيجوز النّصب والجر ( والنّصب أكثر ) نحو : كم طالباً في الفصل ؟ بكم ريالاً اشتريت ؟<br>تمييز منصوب تمييز منصوب<br><br>**ويجوز** : بكم ريالٍ اشتريت ؟<br>اسم مجرور بـ ( مِنْ ) مُقدَّرة .<br>وقيل : مجرور بالإضافة . | تمييزها مجرورٌ بالإضافة إليها ، أو مجرور بـ ( مِنْ )<br>نحو : كم كتابٍ قرأتَ ! كم كُتُبٍ قرأتَ !<br>مضاف إليه مجرور مضاف إليه مجرور<br><br>كم مِنْ عالِمٍ رأيتُ !<br>اسم مجرور بـ ( مِنْ ) |

## حَتَّى

حَتَّى : حرفُ جَرَّ له مَعْنَيَانِ ، هما :

١- **انْتِهَاءُ الْغَايَةِ** ( بمعنى إلَى ) نحو : سأدرسُ حتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، أي : إلى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمسُ . ونحو : لا يدخلْ أحدٌ حتى يَسْتَأْذِنَ .

قال ﷺ : " لاَ يُؤْمِنُ أحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ " .

٢- **التَّعْلِيلُ** ( بمعنى كَيْ ) نحو : دخلتُ بهدوءٍ حَتَّى لا أَشْغَلَكَ ، أي : لِكَيْلاَ أَشْغَلَكَ .

ونحو : أجتهدُ حتى أنجحَ بتقدير مُمتاز .

قال تعالى:﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ﴾.

* يُنْصَبُ الفعلُ المضارع بعد حتى بـ ( أَنْ ) مضمرة وجوباً .

**الإعراب** : أجتهدُ حَتَّى أنجحَ .

**أجتهدُ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**حتَّى** : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

**أنجحَ** : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤوَّل ( مِنْ أَنْ المضمرة والفعل أنجحَ ) في محلَّ جرّ بحرف الجرَّ حَتَّى .

## اسمُ الفعلِ ( هَا )

هَا : اسمُ فعلِ أَمْرٍ ، بمعنى : خُذْ ، نحو : هَا الكِتابَ ، بمعنى : خُذِ الكتابَ .

* يجوز أن تقولَ : هَاءَ الكتابَ ، وهَاءِ ، وهَاؤُمَا ، وهَاؤُمْ ، وهَاؤُنَّ .

قال تعالى: ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾! الميم في الآية حُرِّكَتْ بالضَّمِّ منعاً مِنْ التقاء السَّاكِنَيْنِ.

**الإعراب** : هَاءَ الكتابَ .

**هَاءَ** : اسم فعل أمر مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنتَ.

**الكتابَ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* هَاؤُمْ إعلاناً .

**هَاؤُمْ** : اسم فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنتم.

**إعلاناً** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## حَذْفُ نُونِ ( يَكُنْ )

يجوزُ حذفُ نونِ ( يَكُنْ ) في حالة الجزم ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ .

ونحو : لا تَكُ ظالماً . لم يَكُ حامدٌ مريضاً .

* **يَمْتَنِعُ حذفُ النُّونِ في حالتين** ، هما :

١- إذا كان ما بعدها ساكن ، قال تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ... ﴾ .

ونحو : لم يكنِ ٱلرَّجُلُ قائماً .

٢- إذا كان ما بعدها ضمير نصب مُتَّصِل ، نحو قوله ﷺ : " إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ".

**الإعراب** : لا تَكُ ظالماً .

**لا** : حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

**تكُ** : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون على النُّونِ المحذوفة ،

واسم تَكُ : ضمير مستتر ، تقديره : أنت .

**ظالماً** : خبر تَكُ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

# التَّصْغِيرُ

للتَّصْغِيرِ ثلاثةُ أوزانٍ ، هي :

١- **فُعَيْل** ، وبِهِ يُصَغَّرُ الاسمُ الثُّلاَثِيُّ ، نحو : قَلَم : قُلَيْم . جَبَل : جُبَيْل . عَبْد : عُبَيْد .
حَسَن : حُسَيْن .

٢- **فُعَيْعِل** ، وبِهِ يُصَغَّرُ الاسمُ الرُّبَاعِيُّ ، نحو : فُنْدُق : فُنَيْدِق . زَيْنَب : زُيَيْنِب .
كِتَاب : كُتَيِّب . شَدِيد : شُدَيِّد .

٣- **فُعَيْعِيل** ، وبه يُصَغَّرُ الاسمُ الْخُمَاسِيُّ الذي رَابِعُه حرف عِلَّة ، نحو: مِفْتَاح : مُفَيْتِيح .
فِنْجَان : فُنَيْجِين . دِينَار : دُنَيْنِير . عُصْفُور : عُصَيْفِير .

* **يُصَغَّرُ الاسمُ** بِضَمِّ أَوَّلِه ، وفتحِ ثانيه ، وزيادةِ ياءٍ ساكنةٍ بعدَ الحرفِ الثَّاني المفتوح .
هذه الياء تُسَمَّى : يَاءُ التَّصْغِيرِ .

## الدَّرْسَانِ
## السَّادِسَ عَشَرَ ، وَالسَّابِعَ عَشَرَ

# الأَفْعَالُ الْمُجَرَّدَةُ ، والْمَزِيدَةُ

**الفعلُ الْمُجَرَّدُ** ، هو : ما كانت جميعُ أُحْرُفِهِ أَصْليَّةً ، وهو نوعان :

١– مُجَرَّدٌ ثُلاَثِيٌّ ، نحو : خَرَجَ ، فَهِمَ ، كَرُمَ ، قَرَأَ ، سَعَى ، نَامَ ( جميع الأحرف الثَّلاثة أصليَّة ) .

٢– مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ ، نحو : وَسْوَسَ ، زَلْزَلَ ، بَعْثَرَ ، دَحْرَجَ ، تَرْجَمَ ( جميع الأحرف الأربعة أصليَّة ) .

**الفعلُ الْمَزِيدُ** ، هو : ما زِيدَ فيه حَرْفٌ ، أو أكثر على أحرفه الأصليّة ، وهو نوعان :

١– ثُلاَثِيٌّ مَزِيدٌ ، نحو : سَلَّمَ ، أَسْلَمْ ، سَاعَدَ ، تَقَبَّلَ ، اسْتَقْبَلَ .

٢– رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ ( سَتَدْرُسُ الرُّباعيَّ المجرَّدَ، والمزيدَ في الجزء الرَّابع إن شاء الله تعالى ) .

**أوزانُ الثُّلاثيِّ المجرَّدِ** : الثلاثيُّ المجرَّدُ باعتبار ماضيه له ثلاثةُ أبوابٍ فقط ، وباعتبار الماضي مع المضارع له ستةُ أبوابٍ ، يُوضِّحُها الجدولُ الآتي :

| الوزن في الماضي | الوزن في المضارع | الأمثلة |
|---|---|---|
| فَعَلَ | يَفْعُلُ | دَخَلَ : يدخُل . قَالَ : يَقُولُ |
| | يَفْعِلُ | جَلَسَ : يَجْلِسُ . رَمَى : يَرْمِي |
| | يَفْعَلُ | ذَهَبَ : يَذْهَبُ . سَعَى : يَسْعَى |
| فَعِلَ | يَفْعَلُ | شَرِبَ : يَشْرَبُ . رَضِيَ : يَرْضَى |
| | يَفْعِلُ | وَرِثَ : يَرِثُ . حَسِبَ : يَحْسِبُ |
| فَعُلَ | يَفْعُلُ | كَثُرَ : يَكْثُرُ . جَرُؤَ : يَجْرُؤُ |

**أوزانُ الثُّلاثِيِّ المزِيدِ** : الثلاثي المزيد ثلاثة أقسام ، هي :

١- مَزِيد بحرف واحد ٢- مَزِيد بحرفين ٣- مَزِيد بثلاثة أحرف .

* ( ستْدرسُ المزيدَ بحرفين ، وثلاثة أحرف في الجزءِ الرَّابع إن شاء الله تعالى ) .

**المزيدُ بحرفٍ واحدٍ** :

المزيد بحرف واحد له ثلاثة أبواب ، هي :

١- بَابُ فَعَّلَ ٢- بابُ أَفْعَلَ ٣- بابُ فَاعَلَ .

* ( باب فَاعَلَ ستدرسُه إن شاء الله في الجزء الرَّابع ) .

أَوَّلاً : **بَابُ فَعَّلَ**

**مِنْ أمْثِلَتِهِ** : سَلَّمَ ، سَبَّحَ ، هَنَّأَ ، سَمَّى ، حَيَّى .

**حرفُ الزِّيَادَةِ** : تَضْعِيفُ العَيْنِ .

**مَصْدَرُهُ** : تَفْعِيلٌ ، نحو : سَلَّمَ : تَسْلِيم . عَلَّمَ : تَعْلِيم .

ويأتي على وزن ( تَفْعِلَة ) إذا كان الفعلُ مُعتلَّ اللاَّم ، أو مهموز اللاَّم ، نحو :

سَمَّى : تَسْمِيَة . رَبَّى : تَرْبِيَة . حَيَّى : تَحِيَّة ( أصله : تَحْيِيَة ) .

ونحو : هَنَّأَ: تَهْنِئَة . وَطَّأَ : تَوْطِئَة . جَزَّأَ : تَجْزِئَة .

* جدولٌ يُبَيِّنُ مُشْتَقَّاتِ بابِ فَعَّلَ .

| الماضي | المضارع | الأمر | المصدر | اسم الفاعل | اسم المفعول |
|---|---|---|---|---|---|
| سَجَّلَ | يُسَجِّلُ | سَجِّلْ | تَسْجِيلٌ | مُسَجِّلٌ | مُسَجَّلٌ |
| صَلَّى | يُصَلِّي | صَلِّ | صَلاَةٌ<br>تَصْلِيَةٌ | مُصَلٍّ | مُصَلًّى |
| هَدَّأَ | يُهَدِّئُ | هَدِّئْ | تَهْدِئَةٌ | مُهَدِّئٌ | مُهَدَّأٌ |

* الفعل صَلَّى إذا كان بمعنى ( العِبَادَة ) فمصدره غير مُسْتَعْمل وله اسم مصدر ( صَلاَة )

أمَّا إذا كان بمعنى ( أَلْقَاه في النَّار ) فمصدره ( تَصْلِيَة ) قال تعالى: ﴿ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ .

* صِيَاغَةُ اسمِ المفعولِ ، واسمي الزّمان والمكان من الفعل غير الثُّلاثيِّ المجرّدِ ،كما يلي:

إِبْدَالُ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً ، وفتحُ ما قبل الآخِر . وكذلك اسم الفاعل ولكنْ بكَسْرِ ما قبل الآخِر .

والّذي يُمَيِّزُ بين اسم المفعول ، واسمي الزّمانِ والمكانِ القَرِينَةُ ( لَفْظِيَّة ، أو مَعْنَويّة ) .

* فإذا قلت : هذا مُصَلَّى النِّسَاءِ ، فهو اسم مكان .

وإذا قُلْتَ : الفَجْرُ مُصَلًّى ، فهو اسم مفعول .

* وإذا قلت : القرآنُ مُسَجَّلٌ في هذا الشريط ، فهو اسم مفعول .

وإذا قلتَ : هُنا مُسَجَّلُ الطُّلاب ، فهو اسم مكان .

* أَحرفُ المضارعةِ من الفعلِ الرُّباعيِّ تكونُ مضمومةً ، نحو : دَرَّسَ : يُدَرِّسُ .

أَكْرَمَ : نُكْرِمُ . زَلْزَلَ : تُزَلْزِلُ .

## ثَانياً : **بَابُ أَفْعَلَ**

**مِنْ أمثلته** : أَسْلَمَ ، أَجَابَ ، أَتَمَّ ، آمَنَ .

**حرفُ الزِّيادةِ** : الهمزة في أوّله .

**مَصْدَرُهُ** : **إِفْعَالٌ** ، نحو : أَسْلَمَ : إِسْلاَمٌ . أَتَمَّ : إِتْمَامٌ . آمَنَ : إِيمَانٌ ( أصله إِئْمَان ) قُلبت الهمزة ياء ؛ لأنها ساكنة وما قبلها مكسور .

فإن كان الفعلُ **معتلَّ الفاء** ، نحو ( أَوْجَدَ ) فمصدره ( إِيجَادٌ ) والأصل ( إِوْجَادٌ ) بِقَلْبِ الواو ياءً ؛ لأنها ساكنة وما قبلها مكسور ، والكسر يُناسبه الياء .

وإن كان الفعل **معتلّ العين** ، نحو ( أَجَابَ ) فمصدره ( إِجَابَةٌ ) والأصل (إِجْوَابٌ) بحذف عين المصدر ( الواو ) والتّعويض بتاء التّأنيث .

أما إن كان الفعل **معتلّ اللاّم** ، نحو ( أَلْقَى ) فمصدره ( إِلْقَاءٌ ) والأصل ( إِلْقَايٌ ) بِقَلْبِ الياء همزة ؛ لأنّ الياء وقعت مُتَطَرِّفة وقبلها ألف زائدة .

* جدولٌ يُبَيِّنُ مُشتقاتِ بابِ أَفْعَلَ

| الماضي | المضارع | الأمر | المصدر | اسم الفاعل | اسم المفعول |
|---|---|---|---|---|---|
| أَكْرَمَ | يُكْرِمُ | أَكْرِمْ | إِكْرَامٌ | مُكْرِمٌ | مُكْرَمٌ |
| أَقَامَ | يُقِيمُ | أَقِمْ | إِقَامَةٌ | مُقِيمٌ | مُقَامٌ |
| أَبْكَى | يُبْكِي | أَبْكِ | إِبْكَاءٌ | مُبْكٍ | مُبْكًى |
| أَوْقَفَ | يُوقِفُ | أَوْقِفْ | إِيقَافٌ | مُوقِفٌ | مُوقَفٌ |

* إذا كان الفعلُ الماضي على وزنِ ( أَفْعَلَ ) فإنّه يجبُ حذفُ الهمزةِ من مُضَارِعِهِ ، نحو :
أَكْرَمَ : أُكْرِمُ ← أصله : أُأَكْرِمُ . حُذِفَتْ همزة المضارع ؛ كراهة اجتماع همزتين ، وحُمِلَ ذلك على بَقِيَّة التَّصَارِيف ، نحو : يُكْرِمُ ، ونُكْرِمُ ، وتُكْرِمُ ، ومُكْرِمٌ ، ومُكْرَمٌ .

## أَعْطَى

أَعْطَى : مِنْ باب أَفْعَلَ . يَنْصِبُ مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، نحو :

أعطيتُ حامداً كتاباً .
حامداً ← مفعول به أوَّل منصوب
كتاباً ← مفعول به ثانٍ منصوب

أَعْطَانيهِ المديرُ
الياء ← مفعول به أوّل في محل نصب
الهاء ← مفعول به ثانٍ في محل نصب
المديرُ ← فاعل مرفوع

## أَصْبَحَ

أَصْبَحَ : مِن باب أَفْعَلَ . مِن أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر ، نحو :
أصبح حامدٌ مريضاً ، بمعنى : أَدْرَكَهُ الصَّبَاحُ وهو مريضٌ .
قال تعالى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ ونحو : أصبحَ البردُ شديداً .
* قد تأتي ( أصبح ) بمعنى ( صَارَ ) قال تعالى : ﴿ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾ أي : صِرْتُمْ إخواناً .

## أَوْشَكَ

أَوْشَكَ: مِن باب أَفْعَلَ . مِن أفعالِ الْمُقَارَبَةِ . تعملُ عَمَلَ كان ترفع الاسم، وتنصب الخبر إلاَّ أَنَّ خبرها لا يكون إلا جملة فعليّة فعلُها مضارعٌ مُقْتَرِنٌ بـ ( أَنْ ) المصدريَّة .

**الأمثلة :**

أَوْشَكَ المطرُ أَنْ يَنْزِلَ . يُوشِكُ الطُّلابُ أَنْ يَتَخَرَّجُوا .

**الإعراب :**

أوشك الدرسُ أن ينتهيَ .

**أوشكَ** : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .

**الدرسُ** : اسم أوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**أنْ ينتهيَ** : أَنْ : حرف نصب ومصدر مبني على السكون .

ينتهيَ : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
والمصدر المؤوَّل ( أن ينتهي ) في محل نصب خبر أوشكَ .

## وَلَوْ

قال تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ .

وَلَوْ : الواو : للحال حرف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

**لو** : حرف شرط غير جازم مبني على السكون .

**كَرِهَ** : فعل الشرط فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وجواب الشرط محذوف .

والتقدير : ولو كَرِهَ الكافرون فإنَّ اللهَ مُتِمُّ نورِه .

وجملة الشرط ( لو كره الكافرون ) في محل نصب حال .

ومن الأمثلة قولك : صَلِّ ولو كنت مريضاً . لن أشرب الخمرَ ولو عَذَّبْتَنِي .

## لاَمُ الابْتِدَاءِ

لامُ الابتداءِ : حرفُ ابْتِدَاءٍ ؛ لِأَنَّها تقعُ في ابتداءِ الكلامِ .

فائدتها : التَّوكيدُ ، فهي تُؤَكِّد مَضْمُونَ الجملةِ .

**الأمثلة :**

قال تعالى : ﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ .

ونحو : لَهَذَا طالبٌ مجتهدٌ .            لَفَاطمةُ مُؤْمنةٌ .

**الإعراب** : لمحمدٌ مجتهدٌ

**اللاَّم** : حرف ابتداء مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

**محمدٌ** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**مجتهدٌ** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## مَا النَّكِرَةُ التَّامَّةُ الْمُبْهَمَةُ

ما النَّكرةُ التَّامَّةُ المبهمةُ : اسمٌ مبنيٌ على السكون يقعُ نعتاً لِمَا قَبْلَه ، نحو :

**حَدَثَ شيءٌ ما .** ← في محل رفع نعت

**أَعطني كتاباً ما .** ← في محل نصب نعت

**رأيتُه في مكانٍ ما .** ← في محل جر نعت

## حَذْفُ همزةِ ( ابْن )

**تحذفُ همزةُ** ( **ابن** ) في الحالة الآتية :

إذا وَقَعَتْ صِفةً بين عَلَمَيْنِ ( الابن ،والأب ) وأن تكونَ الكلماتُ الثَّلاثُ في سطرٍ واحدٍ، نحو : هذا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الْمُطَّلِبِ . رأيت سعيدَ بنَ حامدٍ .

سلَّمت على خالدِ بنِ عليٍّ .

**ولا تُحْذَف** في الحالات الآتية :

١- إذا لم تقع صِفَةً ، نحو : حامدٌ ابنُ عليٍّ . خبر مرفوع .

٢- إذا جاءت كلمة ابن في أول السطر ولو كانت بين عَلَمَيْنِ ، نحو : رأيتُ محمدَ ابنَ سعيدٍ .

٣- إذا لم تقع بين عَلَمَيْنِ، نحو : حامدٌ ابنُ الشَّيخِ إبراهيمَ . كلمة (الشَّيخ) ليست علماً.

**الإعراب** : هذا محمدُ بنُ حامدٍ .

**هذا** : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

**محمدُ** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . ( حُذف تنوينه تَخْفِيفاً ) .

**بنُ** : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

**حامدٍ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

# # # #

**تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .**